

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: علوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: كريمة السائيس

بمعنوان:

الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي
كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالتوافق الدراسي لديهم
(دراسة علائقية ببعض ثانويات مدينة تقرت)

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور محمد الساسي الشايب.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....رئيسا

الدكتورة مريامة بريشي.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا و مقرر

الدكتور بلخير طبشيجامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2020/ 2019

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تمّ بنعمته الصالحات له الشكر على ما انعم وله الحمد على ما أعطى، فلك الحمد حتى
ترضني و لك حمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضى.

ثم نشكرك الحبيب المصطفى الذي أخرجني من ظلمات الجهل إلى نور العلم .

كما نخص بالشكر والامتنان للدكتور "مريامة بريشي" ، الذي قدمت لي كل التوجهات والمطابفة المستمرة ولم
تبخل عليا بنصائحها ومعلوماتها القيمة لإخراج هذا العمل إلى النور فلها مني صادق الدعاء بالصحة
والعافية والعطاء المستمر.

كما نتقدم بالشكر والتقدير أيضا لجميع الأساتذة علوم التربية بأسمائهم الذين كانوا عوناً لي في
نصائحهم وتوجهاتهم .

والى كل هؤلاء الشكر والتقدير.

" كريمة السابرس "

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالتوافق الدراسي بمدينة تڤرت، والتعرف إن كانت هناك فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي.

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من التلاميذ يقدر عددهم بـ 50 تلميذ وتلميذة من ثانويات مدينة تڤرت حيث تم اختيارهم بالطريقة العرضية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبها الارتباطي والمقارن.

لجمع بيانات هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياسين؛ مقياس الكفاءة المهنية المعد من طرف الطالبة، ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان. أخضعت معطيات الدراسة للمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS). وتم تسجيل النتائج التالية:

1- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى المستشار التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ بالتوافق الدراسي لديهم.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، والمستوى الدراسي) لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي.

وأخيراً، أخضعت النتائج المتحصل عليها للمناقشة والتفسير على ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة، وبناء على الإطار النظري للدراسة، وبعض خصائص العينة محل البحث.

Résumé de l'étude:

La présente étude visait à découvrir la relation entre la compétence professionnelle des conseillers d'orientation scolaire et de conseil telle qu'elle est perçue par les étudiants et sa relation avec l'harmonie académique dans la ville de Tikrt, et à identifier s'il existe des différences de compatibilité académique selon le sexe, la spécialisation et niveau académique des étudiants avec une forte perception du professionnalisme des conseillers d'orientation scolaire.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, un échantillon de 50 élèves a été sélectionné dans les écoles secondaires de Totkr City. Ils ont été choisis par la méthode informelle. L'approche descriptive a été utilisée dans sa méthode relationnelle et comparative.

Pour collecter les données de cette étude, deux mesures ont été utilisées: l'échelle de compétence professionnelle préparée par l'étudiant et l'échelle de compatibilité académique de Lungman. Les données de l'étude ont été soumises à un traitement statistique à l'aide du programme Statistical Package for Social Sciences (spss). Les résultats suivants ont été enregistrés:

1- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre la compétence professionnelle du conseiller d'orientation scolaire, telle que les étudiants la perçoivent selon leur accord académique.

2- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique en raison des variables (sexe, spécialisation académique et niveau académique) pour les étudiants ayant une forte conscience du professionnalisme des conseillers d'orientation scolaire.

Enfin, les résultats obtenus ont fait l'objet de discussions et d'interprétations à la lumière des résultats de certaines études antérieures, et sur la base du cadre théorique de l'étude, et de certaines caractéristiques de l'échantillon étudié.

قائمة المحتويات

- أ..... الشكر والتقدير
- ب..... ملخص الدراسة:
- د..... قائمة المحتويات
- ح..... قائمة الجداول
- 1..... مقدمة :

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.

- 1- مشكلة الدراسة: 5
- 2- تساؤلات الدراسة: 8
- 3- فرضيات الدراسة: 9
- 4- أهداف الدراسة: 9
- 5- أهمية الدراسة: 10
- 6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة: 10
- 7- حدود الدراسة: 11

الفصل الثاني : الكفاءة المهنية

- تمهيد: 13
- تعريف الكفاءة: 13
- بعض المفاهيم التي لها علاقة بالكفاءة: 15
- 3- الفرق بين الكفاءة والكفاية: 16
- 4- تعريف الكفاءة المهنية: 17

5- قياس الكفاءة المهنية: 19

خلاصة الفصل: 20

الفصل الثالث: التوافق الدراسي.

تمهيد: 22

1- تعريف التوافق 22

تعريف التوافق الدراسي: 23

3- أبعاد التوافق الدراسي: 24

4- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي : 25

5- مظاهر التوافق الدراسي: 25

خلاصة الفصل: 27

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية.

تمهيد 30

أهداف الدراسة الاستطلاعية: 30

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية: 30

3- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة والخصائص السيكمترية: 31

4- وصف مقياس التوافق الدراسي ليونجمان: 37

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية.

تمهيد 41

1- التذكير بفرضيات الدراسة: 41

41	2 - المنهج المستخدم في الدراسة:
42	3- وصف عينة الدراسة الأساسية:
42	4- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة (الصور النهائية):
44	5- الأساليب الإحصائية المستعملة:
44	خلاصة الفصل:

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة.

46	تمهيد
46	1- عرض نتيجة الفرضية الأولى:
47	2- عرض نتائج الفرضية الثانية:
48	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:
48	4- عرض نتيجة الفرضية الرابعة:

الفصل السابع: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

51	تمهيد:
51	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:
52	2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:
53	3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:
53	تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:
54	اقتراحات الدراسة:
57	مراجع الدراسة:

الملاحق

- ملحق رقم(1): نسخة تحكيم لمقياس الكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي.....64
- ملحق رقم(2) قائمة الأساتذة المحكمين.....71
- ملحق رقم(3) نتائج صدق المقارن الطرفية لمقياس الكفاءة المهنية.....71
- ملحق رقم (4) نتائج صدق اتساق الداخلي لاستبيان الكفاءة المهنية72
- ملحق رقم(5)نتائجثبات الاستبيان الكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي.....75
- ملحق رقم (6) نتائج اتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي.....75
- ملحق رقم(7) نتائج صدق مقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي.....75
- ملحق رقم (08) نتائج تجزئة النصفية لمقياس التوافق الدراسي.....76
- ملحق رقم (09) نتائج الثبات لمقياس التوافق الدراسي.....77
- ملحق رقم (10) نتائج الفرضية الأولى.....77
- ملحق رقم (11) نتائج الفرضية الثانية78
- ملحق رقم (12) نتائج الفرضية الثالثة.....79
- ملحق رقم(13) نتائج الفرضية الرابعة.....80
- ملحق رقم (14)النسخة النهائية لاستبيان الكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.....81
- ملحق رقم(15) نسخة من مقياس التوافق الدراسي لينجمان.....84

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفقرات المعدلة والمحذوفة من مقياس الكفاءة المهنية في ضوء آراء المحكمين.	34
02	يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين (صدق مقارنة الطرفية).	36
03	يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين.	38
04	يوضح نتائج التجزئة النصفية لاستبيان التوافق الدراسي بعد وقبل التعديل	38
05	يوضح العلاقة بين الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ بالتوافق الدراسي لديهم.	46
06	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ حسب الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي .	47
07	يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ حسب التخصص (علمي / أدبي).	48
08	يوضح مصدر التباين ودرجة الحرية ومجموع المتوسطات المربعات حسب المستوى الدراسي.	49

مقدمة

مقدمة :

يعد التوجيه المدرسي من أهم الخدمات البيداغوجية التي تقوم بها المدرسة الحديثة، بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي للتلاميذ والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو، خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وتحقيق تصورهم لذاتهم وتكيفهم مع مجتمعهم (حمري، 2012، ص:50).

ونظرا لأهمية عملية التوجيه المدرسي والخدمات التي يقدمها، فقد تم استناد هذه المهمة إلى أخصائي في مجال النفسي والتربوي، يشتغلون في قطاع التربية والتعليم يطلق عليهم اسم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتكمن مهمة هذا الأخير في تقديم خدمات جليلة لتلاميذ، حيث يتم التعامل مع احتياجاتهم ومشاكلهم بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق والتوازن النفسي في الوسط المدرسي والاجتماعي وذلك بجمع المعلومات عن التلميذ واستغلالها لصالحه وتقديم نشاطات كالإعلام والمتابعة والإرشاد والتوجيه، قصد تسهيل عملية تدرسه للتلميذ وتزويدهم بكل المعلومات الضرورية حول مسارهم الدراسي ليتمكنوا في الأخير من بناء مشروعهم الشخصي (حمو، 2012، ص:45).

ويحدد القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 المهام التي يمارسها المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمركز التوجيه والمدارس الأساسية والثانويات والمتاقن، وعليه فهام التوجيه والإرشاد الخاصة ليست بعملية منفصلة ومستقلة بذاتها أو معزولة عن العمليات التربوية الأخرى والشروط التي تحيط بها، بل هي جزء لا يتجزأ من مكونات النسق التربوي (بكير، 2011، ص:6).

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في تبيان العلاقة بين الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وعلاقتها بالتوافق الدراسي في ضل بعض التغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي). ولقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى سبعة فصول :

الفصل الأول: يشمل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وتعرض أهداف الدراسة وأهميتها، والتعاريف

الإجرائية لمفاهيم الدراسة وتم توضيح حدود الدراسة الحالية.

الفصل الثاني والثالث: خصصهذين الفصلين لمتغيري الدراسة الكفاءة المهنية، حيث تم التطرق إلى :

تعريف الكفاءة وبعض المفاهيم المرتبطة بها، والفرق بين الكفاءة والكفاية، بالإضافة إلى مفهوم الكفاءة المهنية وأخيرا قياس الكفاءة المهنية، والتوافق الدراسي ولقد تم تعريف التوافق و التوافق الدراسي، وأبعاد التوافق الدراسي، والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى مظاهر التوافق الدراسي.

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل لعرض أهداف الدراسة الاستطلاعية ووصف عينتها، تم خطوات تصميم مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي حيث تم التطرق لخطوات بناءه، تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان).

الفصل الخامس: تم عرض إجراءات المنهجية لدراسة الحالية، تم التذكير بالفرضيات الدراسة. ووصف عينة الدراسة وكيفية اختيارها والممثل في تلاميذ مرحلة الثانوي بمدينة تقرت ولاية ورقلة، تم التطرق إلى المنهج المتبنى في هذه الدراسة، وكذلك وصف لأدوات جمع معطيات الدراسة والمتمثلة في مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان ، وفي الأخير التعرف التقنيات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة فرضيات الدراسة.

الفصل السادس: تم عرض النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية بعد معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائيا.

الفصل السابع: وجاء فيه تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء بعض الدراسات السابقة والإطار النظري وبعد ذلك تقديم بعض الاقتراحات.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الكفاءة المهنية.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي.

الفصل الأول: تقديم موضوع للدراسة

- 1_ مشكلة الدراسة .
- 2_ تساؤلات الدراسة .
- 3_ فرضيات الدراسة.
- 4_ أهداف الدراسة.
- 5_ أهمية الدراسة.
- 6_ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
- 7- حدود الدراسة.

1- مشكلة الدراسة:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية للتلاميذ بعد الأسرة، حيث أنها تسعى إلى تهيئة أجيال متعلمين بطريقة كاملة وشاملة، وتزودهم بمعارف وخبرات تساعدهم على تنمية ذواتهم وشخصياتهم في مختلف المجالات منها (النفسية والتربوية والاجتماعية) وفي ضل إصلاحات المنظومة التربوية فإن المدرسة تسعى إلى التنسيق بين أطراف العملية التربوية والمتمثلة في (المدير والمعلم والمستشار وأعضاء الإدارة)، فهذه الأخيرة تسعى لوضع خطة منظمة كل حسب عمله.

فنجد أن المدير هو قائد المدرسة والعامل على إدارتها والمستشار هو الشخص الذي يقوم بمساعدة التلاميذ على التكيف والتوافق مع محيطهم المدرسي، والمعلم هو العنصر الفعال والمسؤول على تقديم مادته العلمية

لذا يعد التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق التي يحتاجها التلاميذ في العصر الحالي، فهو وحدة متكاملة مبنية على أسس عقلية معرفية و نفسية وجدانية.

فعملية التوافق الدراسي قد تتأثر سلبا وإيجابا على مواقف التربية والتعليمية باعتبارها مواقف اجتماعية، كما أن معرفة العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي من المطالب الهامة، لان التلاميذ الذين يعانون من مشكلات في التوافق الدراسي يزداد لديهم خطر انخفاض التوافق الاجتماعي والإضطرابات النفسية وهذا ما أكدته دراسة جميعانسنه 1973 على أن الطلبة المتفوقين هم أكثر تكيفا وتوافقا من الطلبة المتأخرين دراسيا (ويس، 2010، ص: 190).

إضافة إلى ذلك أن عملية التوافق الدراسي عملية دينامية ووظيفية بحيث لا تحدث في موقف معين، أو فترة معينة، بالعكس فهي بهذا المعنى عملية مستمرة ودائمة، فعلى الإنسان أن يواجه سلسلة غير منتهية من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى السلوك مناسب مما يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة التوازن والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة (مباركي، 2018، ص: 5).

وهذا ما اثبتته دراسة شحيمي سنة 1994 حيث يرى أن ترك الدراسة في المرحلة الثانوية غالبا ما يكون مسبوقا بفشل في التوافق الدراسي، ومنها صعوبة في مناهج الدراسية طوال اليوم المدرسي وضعف الإرشاد النفسي أو انعدام الرغبة في الاختصاص ومشكلة مع جنس الآخر (الجباري، 2017، ص:30).

ولا شك أن التوافق بين بيئة العمل يسبقه التوافق في بيئة المدرسة، وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة، وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى (براهمية، 2006، ص:43).

وعليه فإن التوافق الدراسي يعبر على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين، بحيث تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء، كما تشمل القدرة على التكيف مع المنتج الفعال استثمار طاقات الشخصية تتسم بالكفاية وتجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي، وهذا ما شارته دراسة جحيقة سنة 2010 بعنوان علاقة مهارات حل المشكلات بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ التعليم الثانوي فقد هدفت إلى أن توافق التلميذ مع متطلبات الحياة الدراسية يتأثر بحاجة الشخصية والاجتماعية وقدراته العقلية، ومهاراته الدراسية والاجتماعية والظروف الأسرية، فتوصلت نتائجها إلى أن الحالة التوافقية لتلميذ تعكس قدرته على تمثيل هذه الظروف لمصلحته بما يحقق له النجاح في المسار التعليمي والتربوي محاولا بذلك تحقيق التكيف (بابش، 2016، ص:8).

ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة من التوافق أو التكيف لدى التلميذ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي، فهو مكلف بجميع أعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، ويندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي والتابع للمؤسسة، فهو يعمل على تنظيم خدمات توجيه وإدارته بصورة فعالة من خلال معرفته المتخصصة وتجربته الواسعة و أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالآخرين

جزءا متكاملًا من عملية التربية في المدرسة، وعليه تقديم العون والمساعدة والنصح وإرشاد الآخرين والعاملين معه، فهو يساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفهم حاجات التلاميذ

(براهيمية، 200، ص: 47، 48)

لذا يعتبر لإرشاد أول الخدمات الأساسية التي تقدم لتلاميذ داخل المدرسة، فهو يسعى إلى تحقيق أقصى غايات النمو السوي في بناء شخصياتهم لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية، مما ينعكس إيجابيا على أدايم المدرسي للمساهمة في تحقيق أهداف المدرسة الخاصة وأهداف التربية عامة (سفاصفة، 2005، ص: 93).

إن أهم ما يمتلكه المرشد في المدرسة، وأخرجها جانبيين أساسين جانب نظري في إطار معرفي الذي يعمل كخلفية علمية ينطلق منها المرشد في عمله، وجانب مهاري متمثل في العديد من المهارات الأساسية والتي تقيده سواء من الناحية الشخصية في تطوير ذاته أو من الناحية المهنية أثناء تفاعله مع المسترشد، فالكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي تقوم على مهام التي يقوم بها المستشار الذي يؤدي مهنته بشكل فعال اتجاه الآخرين.

وهذا ما أكدته دراسة كريستن وآخرون سنة 2010 حيث هدفت إلى التعرف على اثر الكفاءة المهنية للمرشدين من ثقافات مختلفة فتوصلت النتائج الدراسة أن هناك اثر للثقة بالنفس واحترام الذات على أداء المرشد وأن المرشد يتأثر بالبيئة المحيطة به مما يؤثر على الكفاءة المهنية لديه، كما أظهرت أن هناك اثر للخبرة على الكفاءة المهنية لدى المرشد الاجتماعي وأن هناك حاجة إلى برامج تدريبية لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشد لحل المشكلات التي تواجهه (الغانمي، 2013، ص: 27).

وعليه فتكوين المستشار التوجيه المدرسي يكمن في تحقيق أهداف التي يسعى إلى تحقيقها اتجاه التلاميذ، وهذا ما أكدته دراسة عطية والرافعي سنة 1988 بعنوان دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في مرحلة الثانوية، وذلك من خلال التعرف على مساهمة المرشد التربوي في

تحقيق نشاطات الإرشادية وحاجة الطالب من هذه النشاطات فتوصلت نتائجها إلى أن المدربين والمرشدين يعملون على تحقق النمو الشامل المتكامل لطلاب مرحلة الثانوية (الشرفا، 2011، ص:96).

فالخدمات الإرشادية من أسمى الخدمات التي تقدم لتلاميذ لما لها من اثر كبير في مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم وتوجيههم نحو الطريق الصحيح، وهذا ما أكدته دراسة "نا" سنة 2012 التي هدفت إلى التعرف على كفايات المهنية لدى المرشدين الاجتماعيين فتوصلت نتائجها إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر على الكفايات المهنية لدى المرشد وهي مستوى الأكاديمي والكفاءة الذاتية والعمر وسنوات الخبرة والدورات التدريبية التي قام بها المرشد كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تنوع ثقافي لدى المرشد على كفاءته المهنية (الغانمي، 2013، ص: 27).

وهذا هو دور المرشد النفسي الذي يرشد ويوجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكاناته ويساعده على التكيف النفسي والاجتماعي إضافة إلى الخدمات الإرشاد التي يقدمها المرشد للمرشدين، لكي يكون لهذا الدور ينبغي على المرشد أن يمتلك العديد من القدرات والمهارات والفنيات والإمكانات التي تؤهله للقيام بهذه المهام على أكمل وجه (نبهان، 2015، ص:3).

وبناء على ما سبق، قد ترتبط الكفاءة المهنية لدى المستشار التوجيه المدرسي بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ وهذا ما سنحاول معرفته وفحصه في دراستنا الحالية وذلك من خلال معرفة الكفاءة المهنية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالتوافق الدراسي لديهم.

ومن هنا يمكننا أن نسلط الضوء على التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى المستشار التوجيه المدرسي كما يدركها

التلاميذ بالتوافق الدراسي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير التخصص الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي ؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى المستشار التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ بالتوافق الدراسي لديهم.

3-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي .

3-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير التخصص الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي .

3-4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي .

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق أهداف التالية:

4-1 معرفة العلاقة بين الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى التلاميذ.

4-2 الكشف عن الفروق في الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي التي يدركها التلاميذ حسب متغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في هذه الدراسة من أهمية موضوعها والممثل في الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي وربطة بالتوافق الدراسي بحيث إذا قام بمهامه بوجهة صحيحة فإنه يحقق كفاءته في تلك المهام والعكس صحيح.

فأهمية دور مستشار التوجيه المدرسي في مختلف قطاعات التربية تحديداً، تجعل أي نقص أو قصور في مستوى أدائه قد يتسبب في ضعف انجاز مهامه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تعطيل جزء من العملية التربوية.

فمن هذا المنطلق يجب الاهتمام بهذا الموضوع ومنحه قدراً كافياً من الاهتمام والدراسة، وتعد هذه الدراسة خطوة أولى تصب في هذا المنحى.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما تسعى إلى تحقيقه من أهداف والتي تكون بصورة واضحة في العناصر التالية.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1- الكفاءة المهنية من وجهة نظر التلاميذ: هي إدراك أو اعتقاد التلميذ أن مستشار التوجيه المدرسي لديه مجموعة من القدرات والتقنيات والمهارات والتي تمكنه من أداء عمله وتحديث تأثيراً إيجابياً على التلميذ والتي نعبر عليها من خلال الأبعاد الآتية (الإرشاد- التوجيه- الإعلام- المتابعة).

6-1-1 البعد الخاص بالإرشاد: ويقصد به تلك المساعدة التي يقدمها المستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ فيما يتعلق بالمشكلات التي يتعرضون إليها بغية الوصول إلى حلول مقترحة والتي تكون ظاهرة للتلاميذ وتتمثل فقراته في (1-11).

6-1-2 - البعد الخاص بالتوجيه: ويقصد به تلك العمليات التي تساعد التلاميذ على تحقيق

التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، والعمل على توفيق بين ميولهم ورغباتهم واختيار نوع الدراسة التي

تلائم قدراتهم الخاصة، والتي يقوم بها بمهارات ظاهرة لتلاميذ وتتمثل فقراته في (12-22).

6-1-3 - البعد الخاص بالإعلام: وهو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على تزويد التلاميذ

بمختلف المعلومات حتى يتمكن من الاختيار المناسب للدراسة المبني على معطيات دقيقة، والتي يقوم بها

بأعمال ظاهرة لتلاميذ وتتمثل فقراته في (23-32).

6-1-4 - البعد الخاص بالمتابعة: هو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على استكمال متابعة

التلاميذ خلال مسارههم الدراسي للكشف عن قدراتهم الظاهرة لتلاميذ من خلال الخدمات المقدمة لهم

وتتمثل فقراته في (33-48).

6-2 - التوافق الدراسي: هو الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ وتقاس الدرجة من خلال الإجابة

على استبان التوافق الدراسي ليونجمان والمترجم من طرف عبد العزيز الدريني والمتبنى في هذه الدراسة.

7- حدود الدراسة:

7-1 - الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من التلاميذ.

7-2 - الحدود المكانية: أجريت الدراسة ببعض ثانويات تفرت.

7-3 - الحدود الزمانية: المجال الزمني المخصص بالدراسة محددة بالسنة الجامعية 2020/2021.

الفصل الثاني: الكفاءة المهنية

تمهيد

- 1- تعريف الكفاءة.
- 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالكفاءة المهنية.
- 3- الفرق بين الكفاءة والكفاية.
- 4- مفهوم الكفاءة المهنية.
- 5- قياس الكفاءة المهنية.

خلاصة

تمهيد:

تعد الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي من المفاهيم الحديثة في مجال التربية والتعليم، وإن أهم ما يميز التربويون في المؤسسات التربوية وما يمتلكه المستشار من طاقات وقدرات تساعده على تقديم أفضل الطرق لأداء المهني وتحقيق الهدف منه وعليه سوف نتطرق إلى أهم ما يتعلق بالكفاءة المهنية للمستشار.

تعريف الكفاءة:

1-1 - في اللغة: لقد جاء في لسان العرب لابن المنظور تعريف للكفاية والكفاءة حيث ذكر كفاه على الشيء مكافأة وكفاء: جازه والكفاء: النظير، وكذلك الكف والمصدر الكفاءة والكفاء: النظير والمساوي، يقول تعالى (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد) ويقال كفأت القدر وغيرها ما إذا كبتها لتفرغ ما فيها.

الكفاءة: الخدم الذين يقومون بالخدمة، جمع الكاف، وكفى الرجل كفاية، فهو كاف، إذا ما قام بالأمر. كما ورد مفهوم الكفاءة في القاموس المنهل الوسيط بمعنى الجدارة والأهلية (بن سي مسعود، 2008، ص:43).

1-2 - اصطلاحاً: تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأقصى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، وبعبارة أخرى يقصد ارتفاع مستوى الأداء إلى الدرجة التي تجعل صاحبها مماثلاً لنموذج المعياري الذي يعتبر به ويحكم عليه عند تقييم مستوى الأداء (على، 2011، ص:38).

- هي خاصية شخصية مرتبطة بإنجاز أداء فعلي في منصب عمل خاص أو ظرف خاص، وتكون دافعا لإنجاز أو الإتمام، إن الكفاءة أو القدرة هي خصوصية فردية ضرورية لإنجاز (سليم، 2010، ص:67).

- **تعرف دولارنشير:** الكفاءة على انه مصطلح يدل على القدرة على تنفيذ مهمة معينة بأسلوب مرضي (علوان، 2008، ص:9).

- **تعريف هالة البختي:** هي القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تتصل اتصالا مباشرا بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال (مغربي، 1429هـ، ص:32).

- **تعريف قيود:** هي مجموع المعارف و المهارات والمتغيرات الشخصية التي تخص السلوك الناجح في مجال معين (صولح، 2010، ص:50).

- **تعريف عبد الرحيم الهاروشي:** حيث أن للكفاءة عدة دلالات فهي في معناها البسيط تدل على امتلاك المعرفة أو المعرفة المهارية المعترف بها في مجال معين، إن الفرد الكفاء، هو الفرد الذي يكون قادرا على أن يبرهن، أدائيا على امتلاك لمعرفة تطبيقية لنظرية تجعل منه خبيرا في مجال معين وتمثل كذلك ما يمكن أن يكون الفرد نادرا على انجازه. (علوان، 2008، ص:10).

- **تعريف قبلييرو بالي:** الكفاءات بأنها جميع المعارف، قدرات العمل والسلوكيات التنظيمية بالنظر إلى هدف ما أو وضعية ما. (صولح، 2010، ص:50)

- **تعريف بيرنوا:** هي قدرة عمل فاعلة لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوفر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها على دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها (علوان، 2008، ص:10).

- **تعريف درعية عبد الخالق فيقول:** هي نشاط عرفاني ومهاراتي أو حرفي يمارس في وضعيات في صيغة مشكلات وذلك بتوظيف مجموعة متكاملة من القدرات.

- **تعريف شومسكي في نظرية علم النفس:** هي عبارة قدرة كامنة داخل النفس الفردية عبر عن وجودها في صورة سلوكيات أدائية منسجمة، تهدف إلى انجاز مهمة أو تحقق هدف مستقبلي معين بناء على معايير أو مقاييس معينة. (حمو، 2012، ص:24).

- **الكفاءة:** هي القدرة على تنفيذ مجموعة مهام محددة، وهي قابلة للقياس والملاحظة في النشاط، وبشكل أوسع الكفاءة هي استعداد لتجديد وتجميع ووضع الموارد (المعارف، المعارف العلمية، المعارف التحلي) في العمل والكفاءة لا تظهر إلا أثناء العمل (صولح، 2010، ص:50).

- **تعريف معجم la rousse للكفاءة:** يعرفها على أنها إمكانيات أو القدرات وأهلية الفرد على اتخاذ القرارات وهي قدرة معترف بها في مادة من المواد، والشخص الكفاء هو الشخص الذي يكون مؤهلاً أو يملك الحق في الحكم أو إبداء الرأي في موضوع معين ويكون له فيه معارف وقدرات كثير (حمو، 2012، ص:82).

- كما تعرف الكفاءة على أنها القدرة على استخدام المعارف، المهارات والسلوكيات في حالة التنفيذ (أسيا، 2011، ص:8).

- وتعرف الكفاءة أيضاً: على أنها جملة الإمكانيات التي تمكن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو في أداء مهام مختلفة (ويس، 2015، ص:84).

فمن خلال التعريف السابقة يمكن تعريف الكفاءة على أنها خاصية شخصية مرتبطة بإنجاز أداء فعلى حتى يحقق النجاح في تلك المهام.

بعض المفاهيم التي لها علاقة بالكفاءة:

هناك جملة من المصطلحات والمفاهيم المرتبطة والمرافقة للكفاءات والتي يكثر تداولها في مختلف

الدارسات كالأبحاث المتناولة للموضوع وأكثر هذه المصطلحات تداولاً:

2-1 - القدرة: هي إمكانية النجاح ضمن مجال عملي أو نظري، والقدرة أيضا تشمل الإنجازات التي

ترتبط مع بعضها البعض في خاصية معينة، تمكن المتعلم من إنجاز سلوكيات متعددة في مجالات مختلفة، كحفظه لقطعة شعرية، أو إحداث تاريخية، التي تدخل ضمن قدرة واحدة هي قدرة التذكر.

2-2 - المهارة: هي مجموعة من الكفاءات المعينة، تنتج عموما عن حالة تعلم، تهيئ من استعدادات

وراثية، وهي تعني بالخصوص الإتقان يرتبط هذا المفهوم مع الإتقان.

2-3 - السلوك: يشتمل نشاط الإنسان كما يشتمل الكائن الحي في تفاعله مع البيئة من اجل تحقيق

اكبر قدر من التكيف معها، هذا المعنى يشتمل مختلف أنشطة الكائن الحي أو الفرد الإنساني ولذلك فالسلوك يتضمن مختلف المفاهيم السالفة الذكر ويشملها، فهو اعم وأوسع منها، بحيث أن الكفاءة أو الكفاءات لا تكون إلا مجموعة أو مجموعات صغيرة لمجموعة السلوك.

2-4 - الاستعداد: أداء متوقع سيتمكن الفرد من انجازه فيما بعد، عندما يسمح بذلك عامل النمو

كالنضج أو عامل التعلم أو عندما تتوفر الشروط الضرورية والاستعداد أداء الكامن يمكن على أساسه التنبؤ بالقدرة في المستقبل كما هو نجاح كل نشاط، سواء تعلق ذلك بمهمة معزولة أو سلوك معقد أو تعلم وتمرن على مهنة ما (بزاوية، 2015، ص: 88، 89).

3- الفرق بين الكفاءة والكفاية:

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم التي شاع استخدامها في الدراسات الإنسانية المختلفة، إلا أن المفهوم يعتبر محل جدل وخلاف بين الكثير من الباحثين، وقد أشار السفياني إلى أن إلى أن مفهوم الكفاءة من المفاهيم التي كثيرا ما تختلط وتتداخل مع مفهوم الكفاية، وكثيرا ما يستخدم الباحثون المفهومين بمعنى واحد وسنسلط الضوء هنا على مفهوم الكفاءة اللغوي والاصطلاحي لنخرج بتصور واضح لمفهومين.

فالمعنى اللغوي للكفاءة. فأورد مصطفى وآخرون في معجم الوسيط أن الكفاءة تعني المماثلة في القوة والشرف وفي حالة العمل يقصد بها القدرة عليه وحسن تصريفه، وجاء في قاموس المحيط لفيروز أبادي كافاه مكافأة وكفاء جازه، فلان مائله والاسم الكفاءة والكفاءة بفتحها ومدها وهذا كفؤ أي مثله. والمعنى الاصطلاحي للكفاءة ذكرت الفتلاوي انه رأى في الكفاءة مفهوما هندسيا واقتصاديا وتعليميا. أما المفهوم الهندسي فيعني النسبة بين المدخلات والمخرجات أما اقتصاديا الاستهلاك.

(عوض الشهري، 2008، ص: 25، 26).

إن الكفاءة تعني مقدرة النظام على موامة بين المدخلات والمخرجات والحصول على أفضل النتائج الممكنة بأقل التكاليف في حين أن الكفاية تعني كفاية الشيء كونه قادر على الوفاء بالالتزامات.

فالكفاءة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمخرجات حسب أدني المعايير المتعلقة، وأما الكفاية فترتبط بالمدخلات التي يقدمها الفرد للعمل أو أداء الأفضل، كما يذكر العريني أن الكفاية تعني الاستغناء وهو الحد الأدنى من الأداء أو الحد الذي نريده من الأداء، كقوله يكفي لطالب أنيأتي الاختبار 70 بمئة من الدرجة لتكون كافية للنجاح، وأن الكفاءة في التعليم تقتضي الحد الأعلى من الأداء

(معوش، 2012، ص: 50، 51).

4- تعريف الكفاءة المهنية:

هي ما يمتلكه الفرد من جوانب شخصية وطاقات وقدرات تساعده على تقديم أفضل الطرق لأداء المهنة وتحقيق أهدافها.

هي قدرة الفرد على تطبيق مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها في مواقف عملية بمستوى معين من الأداء (نسيم، 2016، ص: 27، 28).

تعريف ستيوارت: هي تلك الكفاءة المتعلقة بالوظائف المرتبطة بالمهنة التي يقوم بها شخص ما: وعندئذ يطلق على هذا الشخص بأنه كفاء (عزوز، دس، ص: 6).

تعريف هوسن: هي القدرة على فعل شيء، أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع

(الحاوي، 2011، ص:144).

تعريف ميشالالسيكتور (2001): هي مقدار محدد من تأهيل الفرد لأداء أنشطة ومهام عمله،

ويكون الفرد كفاءً، عندما يحقق قدراً من الكفاية يمكن قياسها في مجتمع ما

(قوارح وغريب، 2017، ص:485).

يعرفها كرم (2002): بأنها مقدار ما يحزره الشخص من معرفة وقناعات ومهارات تمكنه من أداء

عمل مرتبط بمهمة منوطة به (علي، 2012، ص:307).

يعرفها تميمي (2000): بأنها القدرة على تطبيق المبادئ والتقنيات لأداء عمل معين بكفاءة وفعالية في

ضوء ما يمتلكه الفرد من معارف ومهارات واتجاهات (علي، 2012، ص:307).

تعريف وجونز: بأنها مهارات مركبة أو أنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المرشد التربوي وتشتق

من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب (محمد الجندي، 2017، ص:270).

عرفها بوياتس: بأنها السمات المهنية الأساسية للمرشدين فيما يتعلق بالمعرفة المتنوعة والمهارات

والقدرات لديهم (محمد جندي، 2017، ص:270).

تعريف بيرد وهايس: جمع إشكال الممارسة المهنية والتوقع المجتمعي لها التي تتطلب التدريب،

والمطلبات المهنية المحددة، والترخيص وتشمل المهارات والقدرات اللازمة لأداء محترف والشعور

بالمسؤولية ودعم النجاح في العلاج والتدخلات الفعالة (محمد الجندي، 2017، ص:271).

تعريف حمرازي: هي القدرة على ممارسة عمل أو مهنة أو مجموعة من الأعمال نتيجة بعض العناصر المؤهلة، والخبرة العلمية ناتجة عن ممارسة فنية وتطبيقية لمدة تكفي للحصول على هذه الخبرة والقيام ببحوث علمية ونشر نتائجها (حيواني، 2018، ص:240).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الكفاءة المهنية: هي مجموعة القدرات والمعارف واستعدادات التي يمتلكها الفرد و تمكنه من أداءه العملي بصورة صحيحة نظرا للمسؤوليات التي تقع على عاتقه.

5- قياس الكفاءة المهنية:

هناك عدة مهام نستطيع من خلالها قياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ومن بينها:

5-1- **البعد الخاص بالإرشاد:** ويقصد به تلك المساعدة التي يقدمها المستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ فيما يتعلق بالمشكلات التي يتعرضون إليها بغية الوصول إلى حلول مقترحة والتي تكون ظاهرة للتلاميذ.

5-2- **البعد الخاص بالتوجيه:** ويقصد به تلك العمليات التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، والعمل على توفيق بين ميولهم ورغباتهم واختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراتهم الخاصة، والتي يقوم بها بمهارات ظاهرة لتلاميذ.

5-3- **البعد الخاص بالإعلام:** وهو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على تزويد التلاميذ بمختلف المعلومات حتى يتمكن من الاختيار المناسب للدراسة المبني على معطيات دقيقة، والتي يقوم بها بأعمال ظاهرة لتلاميذ.

5-4- البعد الخاص بالمتابعة: هو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على استكمال متابعة

التلاميذ خلال مساهمهم الدراسي للكشف عن قدراتهم الظاهرة لتلاميذ من خلال الخدمات المقدمة لهم.

خلاصة الفصل:

تعتبر الكفاءة المهنية من أهم الخدمات الإنسانية التي يمتلكها الفرد باختلاف مهنتهم، والتي يتطلبها العمل الميداني، فكفاءة المهنية لدى مستشارين تنحصر على الدور الأساسي الذي يقوم به المستشار لتسهيل عمله اتجاه المسؤولية التي يتلقاها عند ممارسته لتلك المهنة بشكل صحيح وسليم، فهو دائما يسعى إلى تقديم أفضل الطرق لمساعدة التلاميذ وتوجيههم.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

- 1- تعريف التوافق .
- 2-تعريف التوافق الدراسي.
- 3- أبعاد التوافق الدراسي.
- 4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي..
- 5- مظاهر التوافق الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

لقد أصبح موضوع التوافق من أهم المواضيع ذات أهمية بالغة في حياة الإنسان خاصة في الدراسات النفسية والشخصية، وقد أكدت عليه العديد من الدراسات، فهي تعكس تصور الفرد داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، حيث أن كل فرد ينظر لنفسه بطريقة معينة عن الآخر، فالبعض يرى انه متوافق مع الآخرين في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك، فلماذا اهتمت البحوث والدراسات اهتماما كبيرا بالتوافق حتى يستطيع الفرد تلائم مع المحيط الذي يعيش، وهذا ما سنحاول توضيحه في بض الجوانب المتعلقة به.

1- تعريف التوافق

1-1- لغة : ما دار على لسان العرب أن التوافق مأخوذ عن وافق الشيء أي ملائمته، وقد وافقه موافقة واتفق معه توافقا (محمد علي، 2010، ص:28).

1-2- اصطلاحا:

فتعريف التوافق اختلفت وتعددت باختلاف الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون حيث يرى زهران أن التوافق هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن في الفرد والبيئة (شحادة الكحلوت، 2011، ص:26).

- **تعريف بلوك لتوافق:** انه كل التغيرات التي يتبعها الكائن الحي والتي تهدف إلى جعله أفضل تكيف مع البيئة (كمال، 2012، ص:67).

- التوافق هو عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغير سلوكه لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه، وبين البيئة المحيطة له، بغية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتدني والتكيف الاجتماعي (الداهري، 2008، ص:79).

تعريف التوافق الدراسي:

تعددت واختلقت مفاهيم التوافق الدراسي باختلاف المجتمعات وذلك تبعاً لقوانين والأنظمة السائدة في كل مجتمع حيث وردت تعاريف كثيرة نذكر منها:

- **تعريف وضوالزيادي (2002):** على أنه عملية دينامية يقوم بها الطالب لتوافق مع المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلائم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها، وهي المدرسون والزملاء والأنشطة الثقافية والرياضية المدرسية والمنهج الدراسي وأسلوب التحصيل الدراسي.

- **تعريف ناصر:** هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع جميع الجوانب العملية التعليمية المختلفة من الأساتذة، وجماعة الأقران، ومناهج دراسية، ونظام الامتحانات ومواقف الأكاديمية وغيرها (الجباري، 2017، ص:39).

- **تعريف الشربيني وبلفقيه:** هو المحصلة النهائية للعلاقة الدينامية البناءة بين الطلاب من جهة والمحيط المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، ويمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضي والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق (احمد راشد، 2011، ص:701).

تعريف رؤوف (1984): بأنه قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقته مع زملائه ومع المدرسة وإدارتها، ومن خلال مساهمة في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي وبشكل يؤثر في الصحة النفسية وفي تكامله الاجتماعي (فرحان، 2017، ص:526).

تعريف مكرم شاكر: هو مدى توافق الطالب في مجال علاقته بزملائه و أساتذته واتجاهاته نحو الدراسة وأوجه النشاط الاجتماعي داخل الجامعة وكيفية تنظيمه لوقته وطريقة استذكاره. (إمام، دس، ص:12).

تعريف كمال الدسوقي: بأنه عملية تغير وتغيير والدارس يبدو في هذا الموقف التوافقي أكثر من إي

موقف آخر وكأن عليه وهو دائماً أن يتغير لان يغير – أي أنه لا بد أن يتكيف

(على عضو، 2013، ص: 25).

- **تعريف ألهمي عبد العزيز للتوافق:** على انه حالة تبدو في عملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية (على عضو، 2013، ص: 25).

نستخلص من خلال التعريف السابقة أن التوافق الدراسي: مدى قدرة الطالب على التوافق مع المحيط الدراسي من خلال علاقته مع زملائه وأساتذته داخل المدرسة.

3-أبعاد التوافق الدراسي:

أبعاد التوافق الدراسي كما أشار إليها (الشناوي 1998) تكمن في الآتي:

3-1-الجد والاجتهاد: وتتمثل في نشاط التلميذ الدراسي وجده واجتهاده والتزامه بكل ما يطلبه من اجل الرفع من مستواه الدراسي.

3-2-الرضى عن الدراسة: وهي شعور التلميذ بالرضاه عن الدراسة واللوائح التنظيمية، وعلاقته الطيبة مع العاملين في المدرسة.

3-3-النظام والطاعة : وتتمثل في مدى التزام التلميذ بنظام الدراسة واحترامه لقوانينها ولوائحها وكل ما يتطلبه منه.

3-4-العلاقة بالمعلمين : وهي بناءة بين التلميذ ومعلميه مبنية على الاحترام المتبادل، وتقدير كل طرف للآخر، والتزام التلميذ بما يطلبه منه المعلم من واجبات وأنشطة صفية.

3-5-العلاقة بالزملاء: وتشمل علاقة المودة والتعاون والطيبة بين التلميذ وزملائه بالمدرسة

(الشاعر، دس، ص: 7).

4-العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي :

تعتبر المدرسة المسؤول الثاني بعد الأسرة على تربية النشء وسعياً لتحقيق أفضل ما يمكن من الانسجام، خاصة توافقهم الدراسي والدراسي والذي لم يتحقق إلا بتوفير جملة من العناصر كالاتي:

4-1-تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة من التعليم بأكبر قدر ممكن، غذ انم بدا تكافؤ الفرص يراد به أن يتاح لكل مواطن وتلميذ فرص التعلم بحسب ذكائهم وقدراتهم الخاصة وميولهم.

4-2-الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية لتلاميذ، ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية .

4-3 -التنافس مقابل التعاون فالتنافس بين التلاميذ يجعلهم يسعون إلى التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من اجل الآخرين.

وبهذه العوامل تكون الدراسة قد وفرتما يحقق التوافق الدراسي (تغريد،2016،ص:430).

5-مظاهر التوافق الدراسي:

فالتوافق الدراسي لدى التلميذ يظهر من خلال عدة مظاهر أهمها :

5-1-الراحة النفسية:

تتجلى في غياب حالات الشعور التآزم والاكنتاب والتوتر دون مبالغة في ذلك لان التوافق هو القدرة على مواجهة هذه الأزمات وتجاوزها بسلام، فالتلميذ الذي يحقق التوافق في المدرسة تكون لديه القدرة على الإحساس بالسعادة في الجو المدرسي، ومواجهة كل صعوبات التي تواجهه، وهذا ما يمنحه دفعات كبيرة لمواصلة تقدمه في الدراسة بنجاح كما أن شعوره يجعله يقيم علاقات مثمرة مع غيره من زملاء.

5-2- الكفاءة في العمل والدراسة:

أن الفرد السوي المتمتع بالتوافق عادة ما يكون له إرادة في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، وتكون لديه القدرة على إتقان أعماله وفق ما تسمح به القدرات وإمكانات الشخصية. وهذه القدرة لا تتمثل فقط في اكتساب المهارات والمعلومات، بل تذهب إلى حيث استخدامها ووضعها موضع التطبيق في خدمة الفرد.

5-3 - تحقيق التوافق الاجتماعي المدرسي:

يتضمن التوافق السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية. والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، وبالتالي فإن العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة تعتبر من أهم أسباب تحقيق التوافق، ذلك أن التلميذ يتواجد ضمن مجموعة أو جماعة الزملاء لإشباع الرغبة الانتماء إلى الجماعات التي من خلالها يكشف نفسه، كما يصل التلميذ إلى إقامة علاقة مع أساتذته تتسم بالمودة والاحترام، مما يسهل عملية الاتصال فيما بينهم.

5-4- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة:

الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جيد، ويرى ان فيها متعة كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

5-4 - 1- التميز الدراسي:

التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات.

5-4-2- المشاركة في الأعمال:

يشارك التلميذ في النشاطات التربوية والثقافية، التي تتضمنها المدرسة، أو التي يبادر بها بعض التلاميذ، ويؤمن بالفائدة الموجودة منها، ففي نشاطات يحقق التلميذ روح المسؤولية والثقة بالنفس والتعاون، ويعبر التلميذ من خلال النشاط عن رغباته وميوله علميا مما يحول دون وقوعه في الإنحرافات السلوكية المدرسية.

5-4-3- التفكير العلمي والقدرة على التركيز: فالتلميذ الذي يتمتع بالتفكير العلمي هو الفرد لديه

قدرة عالية على التركيز والانتباه ويستطيع ذلك في الفصل والاستذكار، أما التلميذ الذي لا يتمتع بهذه القدرة فعادة ما يكون انتباهه مشتتا بدرجة كبيرة ولا يستطيع التركيز بدرجة كافية

(بابش، 2016، ص170 الى 172).

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما سبق أن التوافق الدراسي من أهم الموضوعات التي تحظى بها المدرسة، لان بهاشخص قائم على عملية الإرشاد المدرسي الذي بدوره يعتمد عليه المجتمع لتربية مواطنين صالحين، فهو دائما يسعالي مساعدة التلاميذ على تحقيق توافق مع محيطهم الدراسي ومع جماعة المدرسة، حتى يحققوا توافق دراسي وبالتالي رضى عن الدراسة.

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة.

الفصل السابع: تفسير مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

3- وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة.

3-1- وصف مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي .

3-2- وصف مقياس التوافق الدراسي "يونجمان"

تمهيد

تعد الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة في انجاز البحوث العلمية، حيث أنها تزود الباحث بمعلومات مضبوطة، وترتبط بين الجانب النظري والتطبيقي ومن خلالها يمكن فحص أداة القياس التي تستعمل في الدراسة الأساسية.

حيث تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث أنها تهدف لتحقيق صحة أدوات البحث العلمي ومدى مساهمتها للوصول للهدف المطلوب منها.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعمل الدراسة الاستطلاعية على تجسيد عدد من الأهداف ومن أهمها:

- التحقق من صلاحية الأدوات قياس المتغيرات الدراسة قبل استخدامها في الدراسة الأساسية.
- معرفة مدى تجاوب عينة الدراسة مع أدوات القياس من حيث فهم التعليمات الإجابة والالتزام بها.
- الكشف المبكر عن الصعوبات والنقائص التي يمكن مصادفتها لتجنبها في الدراسة الأساسية

(بريشي، 2016، ص:109).

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذة(ة) من ولاية ورقلة(مدينة تقرت)، وتم اختيارهم بطريقة العرضية من مجتمع الدراسة حيث اشتملت من حيث الجنس على (11) ذكر و(19) أنثى.

3- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة والخصائص السيكومترية:**3-1- وصف مقياس الكفاءة المهنية المدركة لمستشاري التوجيه المدرسي:**

نظرا لعدم توفر مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي، حيث أن اغلب المقاييس المتوفرة عن الكفاءة المهنية موجهة لعينة الأساتذة والمعلمين لذلك تم اللجوء إلى بناء مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي من وجهة نظر التلاميذ وذلك بإتباع الخطوات التالية.

3-1-1- الهدف من بناء الاستبيان:

إن الهدف من بناء الاستبيان التعرف عن الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ.

3-1-2- التعريف الإجرائي للأداة:

هي إدراك أو اعتقاد التلميذ أن مستشار التوجيه المدرسي لديه مجموعة من القدرات والتقنيات والمهارات والتي تمكنه من أداء عمله وتحديث تأثيرا إيجابيا على التلميذ والتي نعبر عليها من خلال الأبعاد الآتية: (الإرشاد- التوجيه- الإعلام- المتابعة).

3-1-4- تحديد الأبعاد:

البعد الخاص بالإرشاد : ويقصد به تلك المساعدة التي يقدمها المستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ فيما يتعلق بالمشكلات التي يتعرضون إليها بغية الوصول إلى حلول مقترحة والتي تكون ظاهرة للتلاميذ.

البعد الخاص بالتوجيه: ويقصد به تلك العمليات التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، والعمل على توفيق بين ميولهم ورغباتهم واختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراتهم الخاصة، والتي يقوم بها بمهارات ظاهرة لتلاميذ.

البعد الخاص بالإعلام: وهو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على تزويد التلاميذ بمختلف المعلومات حتى يتمكن من الاختيار المناسب للدراسة المبني على معطيات دقيقة، والتي يقوم بها بأعمال ظاهرة لتلاميذ.

البعد الخاص بالمتابعة: هو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على استكمال متابعة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي للكشف عن قدراتهم الظاهرة لتلاميذ من خلال الخدمات المقدمة لهم.

3-1-4- تحديد البنود الأبعاد:

بعد تعريف الإجرائي الأبعاد الخاصة تم ترجمة هذه التعاريف إلى خصائص سلوكية في شكل فقرات، حيث احتوى كل بعد على مجموعة من الفقرات موزعة كما يلي:

بعد الخاص بالإرشاد والمتمثل في الفقرات التالية: (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11) (انظر الملحق رقم 4).

أما بعد الخاص بالتوجيه فتمثل بالفقرات (12،13،14،15،16،17،18،19،20،21،22)

(انظر الملحق رقم 4).

أما بعد الخاص بالإعلام فتمثل بالفقرات (23،24،25،26، 27،28،29،30،31،32) والبعد

الأخير الخاص بالمتابعة والمتمثل في:

(33،34،35،36،37،38،39،40،41،42، 43،44،45،46،47،48،) (انظر الملحق رقم 4).

3-1-5- مفتاح التصحيح:

للإجابة على فقرات الاستبيان تم تبني بدائل الأجوبة التالية (دائما، أحيانا، نادرا) حيث يجب

المفحوص على كل فقرة باختيار إحدى البدائل، وتمنح الدرجات (1،2،3) على التوالي باعتبار أن كل

الفقرات إيجابية.

3-1-6- خصائص السيكومترية:

3-1-6-1-الصدق:

هو أن يكون الاختبار قادر على قياس ماوضع لأجله (سعد، 1998، ص:183).

• صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض مقياس الكفاءة المهنية في صورته الأولية المكون من(48)بند كما هو موضح في استمارة التحكيم رقم (1)، على 07 محكمين وهم أساتذة في علم النفس وعلوم التربية ومستشاري في التوجيه المدرسي وتم استرجاع 05 استمارات كما هو موضح في الملحق رقم(2).

كما طلب من الأساتذة والمستشاري التوجيه المدرسي التحكيم قراءة أبعاد المقياس والتعريف الإجرائي لكل بعد والبند المتضمنة فيه تم الحكم عليها من حيث وضوحها وملائمتها، وذلك باستبعاد لعبارات غير المناسبة وإبداء رأيهم في الفقرات وبدائل الأجوبة والتعليمة، وذلك من خلال:

1-مدى قياس البنود لأبعاد الخاصية.

1- مدى ملائمة البدائل الأجوبة للفقرات.

2- مدى وضوح التعليمة الموجهة للمفحوصين (أفراد العينة).

وحرصا من الطالبة إلى الوصول بالمقياس إلى مستوى من الصحة من جميع النواحي فقد أخذت بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين، حيث اقترحوا تصويبات وتصحيحات لغوية في المضمون وعملت بها الطالبة كما انه تم حذف بعض الفقرات من كل بعد الذي كان يتضمن(14،7،11،11)فقرة في كل بعد،

وهو ما يوضحه الجدول التالي وبعد التعديلات المبنية على آراء السادة المحكمين، على ضوء ذلك تم تعديل الفقرات حيث أصبح المقياس مكون من (43) فقرة موزعة على أربعة أبعاد كل بعد يتضمن مجموعة من الفقرات.

الجدول رقم (01) يوضح الفقرات المعدلة والمحذوفة من مقياس الكفاءة المهنية في ضوء آراء

المحكمين

الفقرات الأبعاد	الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل	محذوفة
البعد الخاص بالإرشاد	(2)	يساعد على التكيف المدرسي	يساعد التلاميذ على التأقلم مع الدراسة	/
	(3)	يرشد التلاميذ إلى تحضير دروسهم	يوجه التلاميذ إلى كيفية تحضير دروسهم	/
	(8)	ينصح التلاميذ باستمرار الدراسة	ينصح التلاميذ بالإهتمام بالدراسة	/
البعد الخاص بالتوجيه	(11)	يساعد التلاميذ على التكيف الدراسي لاستيعاب مادة الدراسية	يساعد التلاميذ على معرفة كيفية استيعاب المادة الدراسية	/
	(18)	يقوم بتوجيه التلاميذ إلى الإستعانة بمكتبات متعددة لجمع المعلومات	يقوم بتوجيه التلاميذ إلى عدم الاكتفاء بمصدر واحد لجمع المعلومات	/
	(19)	يوجه التلاميذ إلى المشاركة في النوادي المدرسية	يحث التلاميذ على المشاركة في النوادي المدرسية	/
البعد الخاص بالإعلام	(25)	/	يقوم بندوات ومحاضرات دراسية	/
	(27)	/	يحث الأسر على التوجيه أبنائهم ومنعهم مشاهدة أفلام غير مسموح بها	/
	(29)	/	يقوم بتنظيم حصص الإستدراك لتلاميذ	/
البعد الخاص بالمتابعة	(46)	/	يتابع المشكلات الحالية لتلاميذ	/
	(48)	/	يتابع وضعية التلاميذ الذين يتعرضون للمشكلات	/

• صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق "الاتساق الداخلي" بتقدير ارتباط كل فقرة ببعدها، وقد تم تبني محك جلفورد للتشعب على العامل حيث أن الدلالة الإحصائية للتشعب على العامل وفق محك جلفورد هي 0.30 على الأقل، بحيث يعد التشعب الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالا وفقا لهذا المحك التحكمي (الباهي واخرون، 2002، ص:23) وتم حذف الفقرات التي كان معامل ارتباطها ببعدها اقل من 0.30 على الأقل وتم الاحتفاظ بالبقية، كانت نتائج الاتساق الداخلي كما يلي:

- البعد الأول (الإرشاد) معامل ارتباط 11 فقرات كانت تفوق 0.30، حيث تتراوح ما بين
- (0.34 و0.64) وحذفت الفقرة (2،9) والتي لم يصل معامل ارتباطها بالبعد إلى الحد الأدنى المطلوب وهو (0،30)، (حيث تمثل قيمة معامل ارتباطا لإرشاد ب0.64 والتوجيه 0.53 وإعلام ب0.28 والمتابعة ب0.41)، وعليه أصبح عدد فقرات بعد إرشاد (9) فقرات وهي: (1،3،4،5،6،7،8،11،10).
- أما بالنسبة للبعد الثاني (التوجيه)، حيث وصل معامل ارتباط 11 فقرات تفوق 0.30 ويتراوح ما بين (0.30 و0.64)، وعليه تم حذف بعض الفقرات البعد (12،13،17،18،19،22) والاحتفاظ ببعضها (14،15،16،20،21).
- والبعد الثالث (الإعلام)، حيث وصل معامل ارتباط 07 فقرات إلى 0.30 وتراوحت ما بين
- (0.34 و0.63) وعليه تم حذف فقرة 23 والاحتفاظ ببعض (24،25،26،27،29) ووصلت نتيجة ارتباط الأبعاد (الإرشاد- التوجيه- المتابعة) إلى 0.30 بالاختبار ككل وتم حذف بعد الإعلام لعدم وصول معامل ارتباطه باختبار ككل إلى 0.30 أما البعد الرابع والأخير (المتابعة)، حيث وصل معامل الارتباط 14 فقرة تفوق 0.30 وتتراوح ما بين (0.31 و0.58)، وعليه تم حذف بعض الفقرات (30،31،32،36،37،38،40،42) والاحتفاظ ببعضها (33،34،35،39،41،43).
- وعليه أصبح المقياس يحتوي على (26) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة كما يلي البعد الإرشاد (9) فقرات، والبعد التوجيه (5) فقرات، بعد الإعلام (6) والبعد المتابعة (6) فقرات.

• صدق المقارنة الطرفية:

تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين الفئات المتطرفة في الاختبار نفسه، كان يأخذ الربع (أو الثلث الأعلى من الدرجات المتحصلة في هذا الاختبار) والذي يمثل الفئة العليا) ويقارن بالربع (أو الثلث) الأدنى

لدرجات فيه(والذي يمثل فئة الدنيا) تم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين إذا ظهرت هذه الدلالة عدا الاختبار صادق (دلالة بدلالة الفرق بين الفئتين العليا والدنيا(ميخائيل،2006،ص:152).

جدول رقم(02) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين (صدق

المقارنة الطرفية)

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	54.66	2.44	8.08	16	0.01
الفئة الدنيا	9	44.11	3.05			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(02)، يتضح أن المتوسط الحسابي للفئة العليا والمقدر ب(54.66)وهي قيمة تتحرف بدرجة (2.44)اكبر من المتوسط الحسابي للفئة الدنيا والمقدرة ب (44.11) وهي قيمة تتحرف ب (3.05)، ونقدر قيمة"ت" المحسوبة ب (8.08) وهي قيمة دالة عن مستوى الدالة (0.01).

وهذا يدل أن المقياس له قدرة مميزة أي أن الاختبار صادق ويقس ما اعد لأجله وأصبح جاهزا للتطبيق الدراسة الأساسية.

3-1-6-2-الثبات

هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس مجموعة من الأفراد

(سعد،1998،ص163).

- تم تقدير معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباغ حيث قدرت ب(0.48) وهي تتقرب من المتوسط ويمكن قبولها.

• ألفا كرونباغ

وصل معامل الثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباغ إلى 0.48 وهو معامل ثبات مقبول يوجب لنا الوثوق في الاستبيان لجمع المعطيات الدراسة.

وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بقدر من الصدق والثبات، وجاز لنا الاعتماد عليه في هذه

الدراسة.

4- وصف مقياس التوافق الدراسي ليونجمان:

اعتمدت الباحثة على مقياس الذي أعده يونجمان، ترجمة وتعديل وتقنين " حسين عبد العزيز الدريني" سنة 1994 الذي قام بجميع الإجراءات السيكومترية المرتبطة بالصدق والثبات التي تجعله صالحاً لقياس التوافق الدراسي عند الشباب العربي المتمرس (نايت عثمان، 2012، ص: 145).

4-1- مفتاح التصحيح:

يتم التصحيح المقياس بحساب الدرجات بحساب الدرجات (1) و(0) لكل بند من بنود المقياس والبالغة (34)، وبذلك يكون المجموع الكلي للدرجات على المقياس يتراوح ما بين (0 درجة دنيا) و(34 كدرجة قصوى) فكلما اقتربت الدرجة المحصل عليها من الدرجة القصوى دل ذلك على مستوى توافق الدراسي جيد عند التلميذ، والعكس بالعكس. (نايت عثمان، 2012، ص: 147).

1-1 - صدق الاتساق الداخلي: من خلال المعطيات المتحصل عليها من أفراد مجموعة الدراسة الاستطلاعية وقصد التحقق من خصائص الإحصائية للمقياس ليونجمان الذي يترجم مدى تمثيل العبارات لصفات التي يقيسها قامت الطالبة بتحليل البنود المقياس المعتمدة على طريقة الاتساق الداخلي التي تقوم على مبدأ حساب معامل ارتباط بين درجة كل بند من البنود والدرجة الكلية للمقياس، باعتماد على معامل ارتباط برسون، توصلت الباحثة إلى أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.73 و0.83) وكلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

2-1 - صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول رقم (03) يوضح: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المجموعتين المتطرفتين

العينة	ن	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	10.11	2.61	8.78	16	11.54
الفئة الدنيا	9	2.11	0.78			

من خلال الجدول الموضحة في الجدول رقم (03) يتضح أن المتوسط الحسابي في الفئة العليا يقدر (10.11) بدرجة وهي قيمة تتحرف بدرجة (2.61) اصغر من المتوسط الحسابي للفئة الدنيا والمقدر ب (2.11) وتتحرف (0.78)، و تقدر قيمة "ت" المحسوبة ب (8.78) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (11.54)، لذلك نقول أن الأداة على قدر مقبول من الصدق.

3-1 - التجزئة النصفية:

تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين متساويين حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون تم صحح بمعامل سبيرمان وبراون.

الجدول رقم (04) يوضح نتائج التجزئة النصفية لاستبيان التوافق الدراسي قبل وبعد التعديل

معامل ارتباط المحسوبة		المؤشرات الإحصائية
ر بعد التعديل	ر قبل التعديل	
0.58	0.53	النصف الأول
		النصف الثاني

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تقدر ب(0.53) قبل التصحيح وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبحت تساوي (0.58)، ومنه فهو ثابت يمكن الاعتماد عليه.

1-3- ألفا كرونباغ

بالإضافة إلى طريقة تقدير ثبات السابقة تم الاستعانة بطريقة ألفا كرونباغ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان التوافق الدراسي ليونجمان، وقد كانت نتيجة ألفا كرونباغ تساوي 0.72 وهي قيمة مرتفعة نسبياً وتدل أن هذا الاستبيان في قياس هذه السمة.

لقد تم في هذا فصل عرض خطوات تصميم مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي حيث تم شرح خطواته بالتفصيل، وحساب خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (مقياس الكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، ومقياس يونجمان) على عينة الاستطلاعية من تلاميذ مرحلة الثانوي لمدينة تقرت ولاية ورقلة، وقد سمحت لنا النتائج حساب معامل الصدق والثبات للمقياسين لاستخدمهما في جمع معطيات الدراسة.

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية

1-التذكير بفرضيات الدراسة

2- المنهج المستخدم في الدراسة

3- وصف عينة الدراسة الأساسية

4- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة (الصورة

النهائية)

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني أساس البحوث العلمية، وله ارتباط وثيقا بالجانب النظري، فمن خلال ذلك يمكن التوصل إلى حلول والمقترحات للمشكلة المطروحة، فعلى الباحث القيام بمجموعة من الإجراءات المنهجية حتى تكون نتائج الدراسة صحيحة وصادقة نسبيا ومن بين هذه الاجراءات: المنهج وعينة الدراسة وكيفية اختيارها لأدوات جمع المعطيات والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة الفرضيات الدراسة وسنحاول في هذا الفصل توضيح الإجراءات المنهجية وقبل ذلك نذكر بالفرضيات الدراسة.

1-التذكير بفرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى المستشار التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ و التوافق الدراسي لديهم.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي .

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير التخصص الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي .

2 - المنهج المستخدم في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعرف على انه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين

عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى (كرو العزاوي،2008،ص:97)

3- وصف عينة الدراسة الأساسية:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من مجموعة تلاميذ ذكور وإناث من ثانوياتمدينة تقرت(ولاية ورقلة) بحيث تم توزيع 50 من الاستبيانين وتم استرجاعهم كلهم ولم تلغى أي نسخة وتم الاختيار العينة بالطريقة العرضيةأو طريقة الصدفة وتعبير عن اقتطاف عينة من مجتمع الدراسة بحسب ما يلائم الباحث(angers.1996.P236). حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة على أساساتها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أيأن الباحث يختار العينة اختيار حر وفق حاجته وبحسب اعتقاده ورأيه الشخصي أن هذه العينة تمثل المجتمع وتحقق غرض دراسته (دياب،2003،ص:99).

4- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة (الصور النهائية):

لقد اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على أداتين وهما مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المعد من طرف الطالبة، ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان وفيما يلي سيتم وصف كل واحد على حدا.

4-1 - وصف مقياس الكفاءة المهنية:

تم بناء مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المعد من طرف الطالبة، بعد دراسة بعض الخصائص السيكومترية، حيث أصبح المقياس يتكون من من(36) فقرة يتم الإجابة عليها من خلال اختيار بين (03)بدائل (دائما ،أحيانا ،نادرا) وتمنح الدرجات (3،2،1) بالترتيب لان كل الفقرات موجبة.

حيث تتوزع الفقرات ستة وثلاثون على ثلاثة أبعاد البعد الخاص بالإرشاد (11) والبعد الخاص بالتوجيه (11) والبعد الخاص بالمتابعة(14) وحذف بعد الإعلام وبالتالي أصبح المقياس يتكون من 36 فقرة موزعة على أبعاد الثلاثة (بعد الإرشاد والتوجيه والمتابعة).

كما أرفق المقياس بالتعليمية، وتم طمأنة المفحوص أن كل المعلومات ستحاط بالسرية التامة وأنها لن تستعمل إلا لأغراض الدراسة فقط.

4-2- وصف مقياس التوافق الدراسي:

اعتمدت الباحثة على المقياس الذي أعده يونجمان ترجمة وتعديل وتقنينحسين عبد العزيز الدريني 1994 الذي قام بجميع الخصائص السيكومترية المرتبطة بالصدق والثبات التي تجعله صالحا لقياس سمة التوافق الدراسي عند الشباب العربي المتمدرس (نايت عثمان، 2012 ص: 145).

يقدم المقياس مجموعة الفقرات موجهة لشباب، لمحاولة الكشف عن مدى توافقه الدراسي يتكون من (34) بند مبنية حول 03 أبعاد تتمثل في (الجد والاجتهاد، التنظيم، العلاقة بالمدرس) كما يتكون من المقياس من عبارات ايجابية وأخرى سلبية ويتم الإجابة بنعم التي تعني موافقة التلميذ على الفقرة، أو ب لا التي تعني عدم موافقته عليها، بالتالي تقابل كل فقرة (02) خيارين تدل على قبول أو رفض الفقرة، بوضع علامة (في) أمام احدهما مع ضرورة التأكد من كونه قد إجابة على جميع الفقرات وتقدر الإجابة المبحوث بدرجة (01). التي تقابل الدرجة المتفقة عليها والمعبرة عن التوافق الدراسي أو (0) عندما يختار التلميذ البنود السلبية المعبرة عن سوء التوافق الدراسي.

يتم تصحيح المقياس بحساب الدرجات (1) و (0) لكل بند من البنود المقياس وبالباغاة (34)، وبذلك يكون المجموع الكلي للدرجات على هذا المقياس يتراوح ما بين (0 كدرجة دنيا) و (34 كدرجة قصوى)، فكلما اقتربت الدرجة المحصل عليها من الدرجة القصوى دل ذلك على مستوى التوافق الدراسي جيد عند التلميذ، والعكس صحيح (نايتعثمان، 2012، ص: 147).

وفي الدراسة الحالية تم إعادة تقدير صدق المقياس على مجتمع الدراسة وذلك بطريقة المقارنة الطرفية في الاختبار باستخدام الدرجة الكلية، وذلك بحساب الفروق بين النصف الأعلى للدرجات والممتلة ب(9) أفراد من العينة الاستطلاعية الحاصلين على اعلي درجات والنصف السفلي للدرجات والمتمثل (9)

الأفراد الحاصلين على ادني درجات حيث قدرت قيمة ت المحسوبة ب (8.78) وهي دالة 0.01) انظر الملحق رقم 07)

كما انه تم حساب الثبات في الدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية فقدرت قيمته ب(8.78)، وتم كذلك حساب معامل الثبات ألفا كرونباغ وقدر ب (0.72).

5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لقد تم استخدام الأساليب الإحصائية وفق الفرضيات المقترحة في الدراسة الحالية فقد تم الاستعانة ب

- تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين ثلاثة مجموعات.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

ولقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss نسخة 22 في معالجة البيانات الإحصائية لهذه الدراسة .

خلاصة الفصل:

قد تم في هذا الفصل عرض إجراءات المنهجية لدراسة الحالية، حيث تم التذكير بفرضيات الدراسة، ووصف عينة الدراسة، والمتمثلة في تلاميذ مرحلة الثانوي بمدينة تقرت وكيفية اختيارها والمنهج المستعمل في الدراسة، والتعريف بأدوات جمع المعطيات والمتمثلة في أداتين وهي مقياس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ومقياس التوافق الدراسي "ليونجمان" وفي الأخير تم عرض التقنيات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها لمعالجة الفرضيات. وللحصول على النتائج ستعرض في الفصل الموالي المخصص لعرض نتائج البحث.

فصل السادس: عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتيجة الفرضية الأولى

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية

3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة

4- عرض نتيجة الفرضية الرابعة

تمهيد

بعدما تم تفريغ الاستمارات الموزعة على الدراسة الأساسية، ومعالجة فرضيات الدراسة إحصائياً سنتطرق في الفصل الحالي إلى عرض النتائج المتحصل عليها في ضوء الأهداف سيتم عرضها في تسلسل.

1- عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى المستشار التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ والتوافق الدراسي.

جدول رقم (05) يوضح العلاقة بين الكفاءة المهنية لدى المستشار التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ بالتوافق الدراسي

مستوى الدلالة	معامل ارتباط	معطيات متغيرات
0.24	0.16	الكفاءة المهنية
		التوافق الدراسي

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن معامل الارتباط المحسوب بين الكفاءة المهنية والتوافق الدراسي يقدر ب(0.16) وهي قيمة لا ترقى لمستوى الدلالة الأدنى في العلوم الاجتماعية وهي (0.05)، وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى مستشار التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ والتوافق الدراسي، ومنه الفرضية غير محققة ونبني الفرض الصفري والذي مفاده عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى مستشار التوجيه المدرسي كما يدركها التلاميذ والتوافق الدراسي.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي .

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الاختبار (ت) لدلالة الفروق في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي

متغير الدراسة	معطيات متغير مقارنة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت محسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	ذكور ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية	15	11.11	1.96	0.29	22	0.77 غير دال
	إناث ذوات الإدراك العالي للكفاءة المهنية	9	10.73	3.53			

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن متوسط درجات التلاميذ ذكور قدر ب (11.11) بانحراف معياري قدره: (1.91) بينما متوسط درجات الإناث يساوي (10.73) بانحراف معياري قدره(3.53) و قدرت "ت" المحسوبة (0.29) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني انه لا توجد فروقات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي . وعليه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير التخصص الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي.

جدول رقم(07) يوضح الفروق بين متوسطات درجات التخصص

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	معطيات
						متغير مقارنة
0.83 غير دال	22	0.18	3.22	11.00	11	علمي
			2.91	10.76	13	أدبي

نلاحظ من الجدول رقم (07) أن متوسط درجات التخصص العلمي قدر ب(11) بانحراف معياري قدره (3.22) بينما درجات تخصص أدبي يساوي (10.76) بانحراف معياري قدره (2.91)، كانت نتيجة (ت) المحسوبة تساوي (0.18)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.83، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي، وبالتالي لانقبلا لفرض البحثي ونبني الفرض الصفري و عليه يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق .

4- عرض نتيجة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي .

جدول رقم (08) يوضح مصدر التباين ودرجة الحرية ومجموع المتوسطات حسب المستوى الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطة المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
ما بين المجموعات	11.736	2	5.86	0.63	0.5
داخل المجموعات	194.889	21	9.28		
المجموع الكلي	206.625	23			

يظهر من خلال الجدول رقم (08) أن التباين بين المجموعات قدر ب(11.536) وتباين داخل المجموعات قدر ب(194.889)، وقدرت قيمة "ف" المحسوبة ب(0.63) وهي قيمة غير دالة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير مستوى الدراسي لدى لتلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. ومنه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير مستوى الدراسي لدى لتلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، أي أنه لم تتحقق الفرضية.

لقد تم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية ومعالجة البيانات المتحصل عليها إحصائياً، وفي الموالي سيتم مناقشة وتفسير النتائج التي تم الوصول إليها في ضوء حدود الدراسة واستناداً إلى جانب النظري وبعض الدراسات السابقة.

الفصل السابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

مقترحات الدراسة

تمهيد:

بعد عرض نتائج الفرضيات في الفصل السابق سنتناول في هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي تم الوصول إليها في ضوء دراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي كما يدركها تلاميذ بالتوافق الدراسي لديهم، وهذا يدل على أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار لم تحقق نتائج ايجابية نظرا للمهام التي تقع على عاتق المستشار وبطبيعة الحال قد يكون لها دور سلبي على التلاميذ، وهذا قد يرجع إلى غياب الخدمات الإرشادية

(النفسية و التربوية والاجتماعية) أو نظرة التلاميذ السلبية للمستشار التوجيه المدرسي، مما يؤكد على عدم وجود نوعية في المهام المقدمة لدى مستشار التوجيه المدرسي مما يؤدي به إلى عدم التوافق الدراسي لدى التلاميذ وعدم تجاوز مشاكله الدراسية بشكل عام وكذا عدم النمو والشعور بالفشل وعدم إمكانية استمرار في الدراسة ومتابعتها، وبالتالي قد يعيق مساره الدراسي.

لذا نجد أن كفاءة المهنية المدركة تقف وراء مستشارين مؤهلين تأهيل العلمي يسعون لإحداث التغيير لدى التلاميذ من خلال المهام التي يقوم بها داخل المؤسسة (إرشاد، توجيه، إعلام، متابعة) بينما التوافق الدراسي يقف وراء تحقيق تلميذ لراحته النفسية وكفاءته لعملة الدراسي وتحقيقه لتوافق اجتماعي والمدرسي فكل منهما لديه معيار خاص به، فنجد أن الكفاءة المهنية تقتصر على المهام الموكلة لدى مستشار التوجيه المدرسي، في حين نجد أن التوافق الدراسي يقتصر على الجد والاجتهاد والرضى عن الدراسة من طرف التلاميذ ومن هنا يمكن القول أن لا لوجود علاقة بين الكفاءة المهنية المدركة لدى مستشاري التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

بالرجوع إلى نتائج المتحصل عليها بعد تحليلها من خلال معالجة الإحصائية وجدنا أن لا توجد فروق في التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، وهذا يرجع إلى أن التوافق الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي، يستهدف جميع الفئات (ذكور/ إناث) دون وجود أي اعتبارات، كما أن مرحلة الثانوية متأهم المراحل في توجيه التلاميذ وإرشادهم نحو التوافق مع الدراسة في حالة تلقي صعوبات دراسية، وان يهتموا بما يقدمه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من مساعدات نفسية وتربوية وغيرها... الخ من أجل تحقيق التوافق الدراسي. كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، لان في عصرنا الحالي أصبحنا لا نميز بين الجنسين وخاصة في إثبات الذات والذي يبرز من خلال التوافق الدراسي، كما أن حساسية هذه المرحلة أصبحت تفرض وجود تجانس بين الذكور والإناث حتى لا يقع التلاميذ في مشاكل، وبهذا أصبحت المدرسة تفرض وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يقدم خدمات إرشادية لتلاميذ والتي لا تميز بين التلاميذ في عملية التوجيه والإرشاد. كما يمكن تفسير عدم وجود اختلاف بين الإناث والذكور لان مستشار التوجيه يقوم بمهامه دون النظر في الجنس، ومنه نرفض وجود الفروق في التوافق الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وهذا ما أكدته دراسة عبدالله لبوز (2002) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي (عزيز محمد والأنصاري، د س، ص: 13).

إضافة إلى دراسة الاسمري (1998) و التي أشارت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التوافق الدراسي (عزيز محمد والأنصاري، د س، ص: 13).

مما يؤكد تساوي فرص التعليم عند الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة التوافق الدراسي بين الذكور والإناث تبعا لمستوى اقتصادي والاجتماعي (مراح، 2018، ص:469).

3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة :

والتي تنص على أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير التخصص لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، أي أن لا يوجد فرق في التوافق الدراسي بين التلاميذ مختصين في الشعب العلمية والتلاميذ المختصين في الشعب أدبية، فهي لا تتفق مع الفرضية المطروحة وهذا راجع أن التلاميذ الأدبيين لم يكونوا على استيعاب المادة الدراسية والنجاح فيها، وعدم تحقيق تلائم بينهم وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية، من طرف التلاميذ على خلاف العلمين، وقد يرجع عدم وجود فروق بين التخصصين في عدم وجود التوافق الدراسي لصالح التخصص الأدبي هو الأكثر من التخصص العلمي، وفي بعض الأحيان قد يكون بسبب أن تلاميذ قد حصل لهم توافق مع المادة الدراسية ومع منهاج ومع المعلم وهذا ما أكدته دراسة صاحب اسعد ويس 2010 التي توصلت إلى أن التخصص لا يؤثر في التوافق الدراسي، كما قد يرجع عدم وجود الفروق بين التخصص الأدبي والعلمي في التوافق الدراسي إلى تشابه في طبيعة المواد .

تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة :

والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي يعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، أي أن المستوي الدراسي ليس له تأثير في التوافق الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، كما أن التوافق الدراسي لدى التلاميذ بمختلف مستوياتهم (سنة أولى و الثانية والثالثة) هو احد الأهداف التي يسعى التلاميذ إلى تحقيقها حتى في ضل التغييرات التي قد

تشهدها المدرسة، فهم دائما يعملون على مسايرة تلك التطورات التي تشهدها المدرسة و يحرصون على التوافق الدراسي جيد وعلى استيعاب المادة الدراسية، والتعايش مع الوسط المدرسي حسب ما يلائم قدراتهم وميولاً تهتم ورغباتهم.

وأخيراً يمكن القول أن المستوي الدراسي لايؤثر في التوافق الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإدراك العالي للكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي، فكون التلميذ في المدرسة فهو دائماً يسعى إلى تحقيق التوافق دراسي و محاولة تبيان ذاته وقدراته أمام زملائه.

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

من خلال المعطيات والنتائج التي توصل إليها الدراسة الحالية والموضحة سابقاً، فقد تم تقديم من طرف الطالبة جملة من الاقتراحات والتوصيات الضرورية نوجزها فيما يلي :

1- القيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالإرشاد النفسي التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

2- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

3- على مستشار التربوي ضرورة مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم وفق رغباتهم.

4- وجوب اطلاع مستشار التوجيه المدرسي في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه وان يخضع في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

5- على مستشار التوجيه المدرسي تقييم النتائج التلاميذ ودراستها وتحليلها وتبليغها لفريق الإداري في المدرسة .

6- وجوب الاطلاع على ملفات التلاميذ من طرف مستشار التوجيه والإرشاد لمدرسي.

7- على مستشار التوجيه المدرسي تفعيل دور الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي من أجل مساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي لديهم.

8-الإكثار من الأنشطة الجماعية في الثانويات

9-إجراء دراسات أخرى لتوافق الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل انجازات الدراسية.

10-إجراء دراسات أخرى لتوافق الدراسي لطلبة التكوين والمعاهد المهنية أو معاهد إعداد المعلمين أو المعلمات.

المراجع

مراجع الدراسة:

- احمد راشد، محمد يوسف. (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد مسارات في مملكة البحرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- احمد، عبد العزيز. وعلى، مصطفى احمد. (2012). التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة ام درمان الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات.
- أسياء، رحيل. (2011). دور الكفاءة في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة متقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس.
- بابش، عتيقة. 2016. بعض مؤشرات صحة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة النهائية في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
- براهمية، صونية. (2006). تأثير الوضعية المهنية على أداء المستشار التوجيه المدرسي والمهني، مذكرة لنيل ماجستير في علم اجتماع التنمية وتسيير موارد البشرية، كلية علوم إنسانية واجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.
- بريشي، مريامة. (2016). اغتراب الاجتماعي في علاقته بالتكيف المغترب على ضوء طبيعة مركز التحكم. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية علوم إنسانية واجتماعية، ورقلة الجزائر.
- بزاوية، الزهرة. (2015). مجتمع المعلومات وكفاءة الجديدة لدى أخصائي المعلومات، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة احمد بن بلة، وهران.
- بكير مليكة. (2011). اتجاه العمل الإرشادي وعلاقته بالدافعية الانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر.

- بن سي، مسعود لبنى. (2008). واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة منتوري قسنطينة.
- تغريذ، كاظم. (2012). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية، مجلة العلوم النفسية والتربوية العدد (23)، ص:430، جامعة المستنصرية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية الأساسية.
- الجباري، عمد ياسين. (2017). التوافق النفسي والدراسي للمراهقين من طلبة مرحلة المتوسط والإعدادية لإقليم كردستان العراق، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، العدد (1)، ص:30، جامعة صلاح الدين، كلية التربية.
- الحاوي، كمال. (2011). نظام التعليم بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، مجلة دراسات النفسية والتربوية، العدد6، جامعة الجزائر.
- حمري، محمد. (2012). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في انثربولوجيا، جامعة تلمسان الجزائر.
- حمو، عياش. (2012). واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية مقارنة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر .
- حيواني، كريمة. (2018). الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (32)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الداهري، صالح حسن. (2008). أساسيات التوافق النفسي واضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، عمان، دار الصفاء لنشر والتوزيع.
- دياب، سهيل رزق. (2003). مناهج البحث العلمي (مركز تطوير التربوي)، جامعة القدس المفتوحة.
- سعد، عبد الرحمان. (1997). القياس النفسي لنظرية والتطبيق، ط3، القاهرة، دارالفكر العربي.

- سعيد، عمر نبهان. (2015). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في كلية التربية، قسم صحة النفسية المجتمعية، جامعة إسلامية بغزة.
- سفاسفة، محمد إبراهيم. (2005). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد النمائي والوقائي والعلاجي في بعض المدارس الأردنية، مجلة جامعة دمشق، العدد (2)، ص: 93، جامعة موته، قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- الشاعر، علي محمد. (دون سنة). التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً مقارنة بالعاديين، كلية الآداب جامعة سبها.
- شحادة كحلوت، أماني حمدي. (2011). دراسات مقارنة لتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة، بحث مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس، جامعة إسلامية غزة.
- الشرفاء، عبير فتحي. (2011). الذات المهنية للمرشدين النفسانيين في عمل إرشادي تربوي، مذكرة لنيل الشهادة قدمت لاستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية، جامعة إسلامية بغزة.
- الصولح، سماح. (2010). تفسير الكفاءة والإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى، مجلة أبحاث الاقتصادية والإدارية. العدد (07)، ص: 50، جامعة بسكرة.
- عزوز، مرابط عياش. (د س). الكفاءة المهنية، د ط ، دار اقرأ كتاب.
- عزيز محمد، سهام. و الأنصاري، سحاب. (دون سنة). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (31)، ص: 74، كلية البنات لتربية.

- علوان، رفيق .(2008).علاقة الكفاءة المهنية والعلمية بأداء المدرب للسباحة في عملية إعداد الناشئين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في النظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .
- على عضو، محمد على محمد.(2013). التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية،مجلة جامعة بخت الرضا العلمية،العدد (6)،ص:25،قسم علم النفس التربوي.
- على، محمد السعيد. (2011).موسوعة مصطلحات التربية،ط1،عمان، دار المسيرة لنشر والتوزيع.
- عوض الشهري، عوض بن احمد.(2008). واقع الكفاية المهنية لمستشاري الإدارة المدرسية،متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى.
- الغانمي،خليل احمد على.(2013). العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين، مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملك عبد العزيز.
- فرحان،حميدحسن.(2017). تطور التمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة مرحلة ثانوي،مجلة الآداب العدد(127)، مديرية العامة لتربية في محافظة بغداد الكرخ.
- قوارح، محمد. وغريب، مختار.(2017).الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(31) ،ص:485، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- كرو العزاوي، رحيم يونس.(2008). مقدمة في مناهج البحث العلمي، ط1،عمان، سلسلة مذهب في العلوم التربوية،دار الدجلة.
- كمال،باشرة.(2012). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق، بحث مكمل لمتطلبات حصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.

- مباركي، محند أورابح.(2018). التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنفين وغيرالعنفين،رسالة دكتوراه منشورة،قسم علم النفس وعلوم التربية،كلية علوم إنسانية واجتماعية،جامعة ميلود معمري،تيزي وزو.
- محمد الجنديل، هدى عبد الرزاق. (2017). إزعاجات اليومية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى مرشدين التربويين، مجلة الأستاذ، العدد(221)، جامعة المستنصرية.
- محمد إمامي، وئام.(2016).الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى أبناء مطلقات في مورتانيا.
- محمد علي، محمد النوبي.(2015). مقياس التوافق النفسي لذوي الإعاقة السمعية والعادين، ط1، عمان، دار الصفاء لنشر والتوزيع.
- محمد، مسلم.(2010). تنمية الموارد البشرية، دعائم وأدوات، (د ط)، الجزائر، دار طليطلة.
- مخائيل، امطانيوس .(2016).القياس النفسي، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية دمشق.
- مراح، فهيمة.(2018). التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية لتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في سنة رابعة متوسط، مجلة Route Edutionalo social siene Journal،ص:469، جامعة تزي وزو، الجزائر.
- معوش، عبد الحميد.(2012). درجة معرفة معلمي سنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ميلود، معمري بتزوزو .
- المغربي، مصطفى.(1429). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي مرحلة الثانوي في مدينة مكة المكرمة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التوجيه التربوي والمهني .

- نايت، عثمان نسيم. (2012). علاقة كل من الثقة بالنفس والتوافق الدراسي بالإدراك تلاميذ مرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوه، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، في علم النفس العيادي، كلية علوم إنسانية واجتماعية، جامعة الجزائر.
- نسيم، محمد على. (2016). تؤمان الكفاءة والفعالية، ط1، القاهرة، دار جروانا للنشر والتوزيع .
- ويس، راضية. (2015). المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيتها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد(11)، ص:81. جامعة عبد الحميد المهري، قسنطينة.
- ويس، صاحب اسعد. (2010). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة سرمران، العدد(20)، ص:190، جامعة تكريت، كلية التربية سمراء.

Angers،Maurice.(1996)Initiation prtigue a lmtolhdologie de sciences
humaines.AlgerCASBAH Universite

الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح استمارة التحكيم الخاصة بأداة الدراسة في صورتها



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
التربية وعلوم النفس علم قسم
استبيان تحكيم استمارة

الاسم واللقب (الأستاذ أو المستشار المحكم):.....
الدرجة العلمية:.....
التخصص:.....

أستاذي الكريم.

في إطار بناء استبيان يقيس الكفاءة المهنية لدى مستشاري التوجيه المدرسي وعلاقتها بالتوافق الدراسي كما يدركها التلاميذ لديهم ارتأينا إشراككم في تحكيم هذا الاستبيان المصمم من طرف الطالبة، وعليه أرجو منكم أساتذتي الكرام إبداء رأيكم في فقراته وبدائل الأجوبة والتعليمة، وذلك من خلال ما يلي:

1.مدى قياس البنود لأبعاد الخاصية

2.مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.

3.مدى وضوح التعليمات الموجهة للمفحوصين (لأفراد العينة)

ونأمل إفادتنا برأيك وخبرتك

لتسهيل مهمتكم تجدون فيما يلي التعريفات الإجرائية من طرف الطالبة.

التعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الكفاءة المهنية من وجهة نظر التلاميذ : هي إدراك أو اعتقاد التلميذ أن مستشار التوجيه المدرسي لديه مجموعة من القدرات والتقنيات والمهارات والتي تمكنه من أداء عمله وتحدث تأثيرا إيجابيا على التلميذ والتي نعبر عليها من خلال الأبعاد الآتية (الإرشاد- التوجيه- الإعلام- المتابعة).

البعد الخاص بالإرشاد : ويقصد به تلك المساعدة التي يقدمها المستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ فيما يتعلق بالمشكلات التي يتعرضون إليها بغية الوصول إلى حلول مقترحة والتي تكون ظاهرة للتلاميذ وتتمثل فقراته في(1-11).

البعد الخاص بالتوجيه: ويقصد به تلك العمليات التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، والعمل على توفيق بين ميولهم ورغباتهم واختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراتهم الخاصة، والتي يقوم بها بمهارات ظاهرة لتلاميذ وتتمثل فقراته في(12-22).

البعد الخاص بالإعلام: وهو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على تزويد التلاميذ بمختلف المعلومات حتى يتمكن من الاختيار المناسب للدراسة المبني على معطيات دقيقة، والتي يقوم بها بأعمال ظاهرة لتلاميذ وتتمثل فقراته في (23-32).

البعد الخاص بالمتابعة: هو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على استكمال متابعة التلاميذ خلال مساهمهم الدراسي للكشف عن قدراتهم الظاهرة لتلاميذ من خلال الخدمات المقدمة لهم وتتمثل فقراته في(33-48)

التعليمة:

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة

نضع بين يديك هذا الاستبيان لمعرفة وجهة نظرك حول مدى موافقتك على العبارات الموجودة في الاستبيان، لذا نرجوتعاونكم على الإجابة عليها بوضع علامة (+) في المكان الذي تراه مناسباً علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق، والرجاء منك أن تسجل الإجابة التي تتبادر إلى ذهنك مباشرة ولا تترك أي فقرة دون الإجابة عليها ونحيطك علماً بأن المعلومات المدلى بها لا تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي.

شكراً على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

أنتى :

الجنس: ذكر :

السنة الدراسية: أولى ثانية ثالثة

التخصص: علمي أدبي

البعد الخاص بالإرشاد: ويقصد به تلك المساعدة التي يقدمها المستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ فيما يتعلق

بالمشكلات التي يتعرضون إليها بغية الوصول إلى حلول مقترحة والتي تكون ظاهرة للتلاميذ وتتمثل فقراته في (1-11):.

الرقم	الفقرات	قياس الفقرات للبعد		الصياغة اللغوية		الملاحظة
		تقيس	لا تقيس	ملائمة	غير ملائمة	
1	يقدم النصائح والإرشادات لتلاميذ.					
2	يساعد التلاميذ على التكيف المدرسي.					
3	يرشد التلاميذ إلى تحضير دروسهم .					
4	يساعد التلاميذ على حل مشكلاتهم الدراسية.					
5	يساعد التلاميذ على تقديم خدمات إرشادية.					
6	يساعد التلاميذ على فهم ذواتهم ومعرفة قدراتهم.					
7	يتعامل بعطف مع التلاميذ ليحببهم في مهنة الإرشاد.					
8	ينصح التلاميذ باستمرار الدراسة.					
9	يتقبل النقد من التلاميذ بخصوص عمله.					
10	يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات والعوائق المدرسية.					
11	يساعد التلاميذ على التكيف الدراسي لإستعاب المادة الدراسية.					

البعد الخاص بالتوجيه: ويقصد به تلك العمليات التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، والعمل على توفيق بين ميولهم ورغباتهم واختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراتهم الخاصة، والتي يقوم بها بمهارات ظاهرة لتلاميذ وتتمثل فقراته في (12-22).

الملاحظة	صياغة اللغوية		قياس الفقرات للبعد		الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	لا تقيس	تقيس	
					12
					يعمل على استقبال التلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور.
					13
					يوجه التلاميذ نحو رغباتهم.
					14
					يوجه التلاميذ نحو الأنشطة المعرفية.
					15
					يوجه التلاميذ إلى حسن اختيار الأصدقاء.
					16
					يقترح حلولاً مناسبة للمشكلة التي يتعرض لها التلاميذ.
					17
					يقوم بتوجيه التلاميذ الذين يصعب التعامل معهم ويوجههم إلى مختصين.
					18
					يقوم بتوجيه التلاميذ إلى الاستعانة بمكتبات متعددة لجمع المعلومات.
					19
					يوجه التلاميذ إلى المشاركة في النوادي المدرسية.
					20
					يساعد التلاميذ على طلب المساعدة من جهات مختصة خاصة بالخدمات التربوية والنفسية.
					21
					يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم المدرسية المستقبلية
					22
					يساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات المناسبة لهم.

البعد الخاص بالإعلام: وهو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على تزويد التلاميذ بمختلف المعلومات حتى يتمكن من الاختيار المناسب للدراسة المبني على معطيات دقيقة، والتي يقوم بها بأعمال ظاهرة لتلاميذ وتتمثل فقراته في (23-32).

الملاحظة	صياغة اللغوية		قياس الفقرات للبعد		الفقرات	الرقم
	ملائمة	غير ملائمة	لا تقيس	تقيس		
					يقوم بإعداد لوحة تعليمية خاصة بالتلاميذ .	23
					يقوم بدورات إعلامية للتلاميذ.	24
					يقوم بندوات ومحاضرات دراسية.	25
					ينشط أيام دراسية لتلاميذ.	26
					يحث الأسر على توجيه أبنائهم ومنعهم مشاهدة الأفلام غير مسموح بها.	27
					يشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة.	28
					يقوم بتنظيم حصص الاستدراك لتلاميذ.	29
					يقوم بتنفيذ برامج إرشادية داخل المؤسسة .	30
					يساعد على نقل المعلومات للتلاميذ.	31
					يساعد التلميذ على ممارسة وظائفه في المدرسة	32

البعد الخاص بالمتابعة هو مدى قدرة مستشار التوجيه المدرسي على استكمال متابعة التلاميذ خلال مساهمهم الدراسي للكشف عن قدراتهم الظاهرة لتلاميذ من خلال الخدمات المقدمة لهم وتمثل فقراته في (33-48).

الرقم	الفقرات	قياس الفقرات للبعد		صياغة اللغوية		الملاحظة
		تقيس	لاتقيس	ملائمة	غير ملائمة	
33	يتابع وضعية التلاميذ الذين يتعرضون لمشكلات.					
34	يحرص على التلاميذ في الكف عن الغيابات المتكررة.					
35	يرافق التلاميذ خلال مساهمهم الدراسي.					
36	يقوم بجلسات فردية وجماعية لتلاميذ .					
37	يحضر اجتماعات في المدرسة خاصة بالتلاميذ .					
38	يلتزم بواجباته الإرشادية المختلفة لمساعدة التلاميذ.					
39	يشارك المعلم في حل مشكلات التلاميذ.					
40	يتابع مدى تحسن التلاميذ في تحصيلهم الدراسي.					
41	يقوم بتحفيز التلاميذ في الدراسة.					
42	يتابع التلاميذ في مشاريعهم الدراسية.					
43	يتابع التلاميذ في المدرسة ويكتشف					

					الحالات التي هي بحاجة للخدمات الإرشادية.
				44	يساعد التلاميذ على الاستمرار في مجال تخصصه.
				45	يتابع التلاميذ مهما كانت مشكلاتهم.
				46	يتابع المشكلات الحالية للتلاميذ.
				47	يبرز للتلاميذ أهمية الجانب النفسي في تحقيق النجاح.
				48	يتابع وضعية التلاميذ الذين يتعرضون لمشكلات.

للإجابة على الفقرات هذا الاستبيان، اقترحت الطالبة البدائل التالية:

البدائل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	البدائل
			(دائما، أحيانا، نادرا)

ملحق رقم(2): قائمة الأساتذة أو المستشارين المحكمين

الرقم	اسم ولقب الأستاذ(ة) أوالمستشار (ة)	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
(01)	محمد الشايب الساسي	علوم التربية	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة
(02)	بلخير طبشي	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة
(03)	عبد العزيز خميس	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة
(04)	محمد قوارح	علوم التربية	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة
(05)	أسماء تجاني	علوم التربية	لليسانس علوم التربية رشاد وتوجيه	ثانويةبومادة ورقلة

ملحق رقم(03) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة المهنية

Test T

Statistiques de groupe

المجموعتين_المتطرفتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموعة العليا الكفاءة_المهنية	9	54,6667	2,44949	,81650
المجموعة الدنيا	9	44,1111	3,05959	1,01986

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	
الكفاءة_المهنية								
ypothèse de variances égales	,000	1,000	8,080	16	,000	10,55556	1,30644	7,78602
Hypothèse de variances inégales			8,080	15,269	,000	10,55556	1,30644	7,77521

ملحق رقم(04) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبيان الكفاءة المهنية .

/VARIABLES=الارشاد_فقرة 1_فقرة 2_فقرة 3_فقرة 4_فقرة 5_فقرة 6_فقرة 7_فقرة 8_فقرة 9_فقرة 10_فقرة 11_الارشاد

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

	فقرة 1_	فقرة 2_	فقرة 3_	فقرة 4_	فقرة 5_	فقرة 6_	فقرة 7_	فقرة 8_	فقرة 9_	فقرة 10_	فقرة 11_
الارشاد											
Corrélation de Pearson	,379	,178	,347	,641	,446	,469	,383	,439	,145	,583	,305
Sig. (bilatérale)	,039	,347	,061	,000	,013	,009	,037	,015	,443	,001	,101
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES=التوجيه_فقرة 12_فقرة 13_فقرة 14_فقرة 15_فقرة 16_فقرة 17_فقرة 18_فقرة 19_فقرة 20_فقرة 21_فقرة 22_التوجيه

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

	فقرة_12	فقرة_13	فقرة_14	فقرة_15	فقرة_16	فقرة_17	فقرة_18	فقرة_19	فقرة_20	فقرة_21	فقرة_22	
التوجيه	Corrélation de Pearson	-,001	,181	,309	,304	,648	,259	,028	,203	,530	,643	,238
	Sig. (bilatérale)	,995	,338	,096	,103	,000	,166	,883	,281	,003	,000	,205
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES=الاعلام_فقرة_29 فقرة_28 فقرة_27 فقرة_26 فقرة_25 فقرة_24 فقرة_23 فقرة_22

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

	فقرة_23	فقرة_24	فقرة_25	فقرة_26	فقرة_27	فقرة_28	فقرة_29	
الاعلام	Corrélation de Pearson	-,005	,523	,634	,343	,557	,444	,531
	Sig. (bilatérale)	,979	,003	,000	,064	,001	,014	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES=المتابعة_43 فقرة_42 فقرة_41 فقرة_40 فقرة_39 فقرة_38 فقرة_37 فقرة_36 فقرة_35 فقرة_34 فقرة_33 فقرة_32 فقرة_31 فقرة_30 فقرة_43 المتابعة
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

	فقرة_30	فقرة_31	فقرة_32	فقرة_33	فقرة_34	فقرة_35	فقرة_36	فقرة_37	فقرة_38	فقرة_39	فقرة_40	فقرة_41	فقرة_42	فقرة_43
المتابعة														
Corrélacion de Pearson	,281	-,036	,280	,319	,430	,585	,108	,121	-,044	,370	,132	,315	,219	,347
Sig. (bilatérale)	,133	,852	,135	,085	,018	,001	,570	,524	,818	,044	,487	,090	,245	,060
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Corrélations

[Jeu_de_données3] E:\الإشراف\السايس كريمة\معطيات الكفاءة المهنية الدراسة الاستطلاعية بعد حذف الفقرات ل سايس كريمة\3] E:\Jeu_de_données3] E:\الإشراف\السايس كريمة\معطيات الكفاءة المهنية الدراسة الاستطلاعية بعد حذف الفقرات ل سايس كريمة

	الارشاد	التوجيه	الاعلام	المتابعة
الكفاءة_المهنية				
Corrélacion de Pearson	,642	,532	,283	,412
Sig. (bilatérale)	,000	,002	,129	,024
N	30	30	30	30

SORT CASES BY الكفاءة_المهنية (A).

T-TEST GROUPS=المجموعتين_المتطرفتين(2 1)

/MISSING=ANALYSIS

ملحق رقم (05) يوضح نتائج ثبات الاستبيان الكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

ثبات مقياس الكفاءة المهنية كما يدركها التلاميذ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,486	20

ملحق رقم (06) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي.

Corrélations

		الجد والاجتهاد	التنظيم	العلاقة بالمدرس
التوافق_الدراسي	Corrélation de Pearson	,735	,836	,732
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	30	30	30

SORT CASES

ملحق رقم (07) يوضح نتائج صدق مقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي.

Test T

Statistiques de groupe

المجموعتين_الطرفيتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق_الدراسي المجموعة العليا	9	10,1111	2,61937	,87312
المجموعة الدنيا	9	2,1111	,78174	,26058

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
التوافق_الدراسي	Hypothèse de variances égales	11,548	,004	8,780	16	,000	8,00000	,91118	6,06839
	Hypothèse de variances inégales			8,780	9,414	,000	8,00000	,91118	5,95250

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
التوافق_الدراسي	Hypothèse de variances égales	9,93161
	Hypothèse de variances inégales	10,04750

ملحق رقم (08) يوضح نتائج صدق تجزئة نصفية لمقياس التوافق الدراسي .

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,532
		Nombre d'éléments	10
	Partie 2	Valeur	,581
		Nombre d'éléments	10
	Nombre total d'éléments		20
Corrélation entre les sous-échelles			,620
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,765
	Longueur inégale		,765
Coefficient de Guttman			,765

ملحق رقم (9) يوضح نتائج ثبات مقياس التوافق الدراسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,729	20

ملحق رقم (10) يوضح نتائج الفرضية الأولى

Corrélations

Corrélations

		التوافق_الدراسي	الكفاءة_المهنية_المدرسة
التوافق_الدراسي	Corrélacion de Pearson	1	,167
	Sig. (bilatérale)		,246
	N	50	50
الكفاءة_المهنية_المدرسة	Corrélacion de Pearson	,167	1
	Sig. (bilatérale)	,246	
	N	50	50

ملحق رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الثانية

Test T

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق_الدراسي ذكور	9	11,1111	1,96497	,65499
إناث	15	10,7333	3,53486	,91270

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
									Inférieur
التوافق_الدراسي	Hypothèse de variances égales	4,020	,057	,293	22	,772	,37778	1,28965	-2,29680
	Hypothèse de variances inégales			,336	21,947	,740	,37778	1,12340	-1,95234

ملحق رقم (12) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

Test T

Statistiques de groupe

التخصص_الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق_الدراسي علمي	11	11,0000	3,22490	,97234
أدبي	13	10,7692	2,91987	,80983

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
									Inférieur
التوافق_الدراسي	Hypothèse de variances égales	,045	,834	,184	22	,856	,23077	1,25454	-2,37098
	Hypothèse de variances inégales			,182	20,475	,857	,23077	1,26541	-2,40492

المستوى_الدراسي BY ملحق رقم (13) يوضح نتائج الفرضية الرابعة

/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionnel

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	11,736	2	5,868	,632	,541
Intragruppes	194,889	21	9,280		
Total	206,625	23			

ملحق رقم (14) يوضح النسخة النهائية لاستبيان الكفاءة المهنية لمستشاري التوجيه .

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة-



كلية علوم إنسانية واجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

التعليمات:

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة

نضع بين يديك هذا الاستبيان لمعرفة وجهة نظرك حول مدى موافقتك على العبارات الموجودة في الاستبيان، لذا نرجوتعاونكم على الإجابة عليها بوضع علامة (+) في المكان الذي تراه مناسباً علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق، والرجاء منك أن تسجل الإجابة التي تتبادر إلى ذهنك مباشرة ولا تترك أي فقرة دون الإجابة عليها ونحيطك علماً بأن المعلومات المدلى بها لا تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي.

الجنس: ذكر أنثى

السنة الدراسية: أولى ثانية ثالثة

التخصص: علمي أدبي

شكرا لكم على صدقكم وحسن تعاونكم معنا

الرقم	العبرة	دائما	أحيانا	نادرا
1	يقدم النصائح والإرشادات لتلاميذ.			
2	يعمل على استقبال التلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور.			
3	يتابع وضعية التلاميذ الذين يتعرضون للمشكلات.			
4	يساعد التلاميذ على التأقلم مع الدراسة.			
5	يوجه التلاميذ نحو رغباتهم.			
6	يحرص على التلاميذ في الكف عن الغيابات المتكررة.			
7	يوجه التلاميذ إلى كيفية تحضير دروسهم.			
8	يوجه التلاميذ نحو الأنشطة المعرفية.			
9	يرافق التلاميذ خلال مسارهم الدراسي.			
10	يساعد التلاميذ على حل مشكلاتهم الدراسية.			
11	يوجه التلاميذ إلى حسن اختيار الأصدقاء.			
12	يقوم بجلسات فردية وجماعية لتلاميذ.			
13	يساعد التلاميذ على تقديم خدمات إرشادية.			
14	يقترح حلولاً مناسبة للمشكلة التي يتعرض لها التلاميذ.			
15	يحضر اجتماعات في المدرسة خاصة بالتلاميذ.			
16	يساعد التلاميذ على فهم ذواتهم ومعرفة قدراتهم.			
17	يتعامل بعطف مع التلاميذ ليحببهم في مهنة الإرشاد.			
18	ينصح التلاميذ بالاهتمام بالدراسة.			
19	يلتزم بواجباته الإرشادية المختلفة لمساعدة التلاميذ.			
20	يقوم بتوجيه التلاميذ الذين يصعب التعامل معهم ويوجههم إلى مختصين.			
21	يتقبل النقد من التلاميذ بخصوص عمله.			
22	يشارك المعلم في حل مشكلات التلاميذ.			

			يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات والعوائق المدرسية.	23
			يتابع مدى تحسن التلاميذ في تحصيلهم الدراسي	24
			يساعد التلاميذ على معرفة كيفية استيعاب المادة الدراسية.	25
			يقوم بتحفيز التلاميذ في الدراسة.	26
			يقوم بتوجيه التلاميذ إلى عدم الاكتفاء بمصدر واحد لجمع المعلومات.	27
			يتابع التلاميذ في مشاريعهم الدراسية.	28
			يحث التلاميذ على المشاركة في النوادي المدرسية.	29
			يتابع التلاميذ في المدرسة ويكشف الحالات التي هي بحاجة للخدمات الإرشادية.	30
			يساعد التلاميذ على طلب المساعدة من جهات مختصة خاصة بالخدمات التربوية والنفسية.	31
			يساعد التلاميذ على الاستمرار في مجال تخصصه.	32
			يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم المدرسية المستقبلية.	33
			يتابع التلاميذ مهما كانت مشكلاتهم.	34
			يساعد التلاميذ على إتخاذ القرارات المناسبة لهم.	35
			يبرز للتلاميذ أهمية الجانب النفسي في تحقيق النجاح.	36

ملحق رقم (15) نسخة من مقياس التوافق الدراسي ليونجمان

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1	هل تنتظر كثيرا من النافذة أو باب حجرة الدراسة نحو الخارج أو إلى ملصقات والجدران أثناء الحصص الدراسية ؟		
2	هل أخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبت بها أثناء الحصة الدراسية أو طلب منك عدم العبث بها ؟		
3	هل يكون عملك مرتباً في العادة؟		
4	هل تحاول الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأساتذة ؟		
5	هل تتحدث مع التلميذ المجاور لك أثناء الحصة الدراسية ؟		
6	هل تقوم أحياناً بأداء بعض المهام للأساتذة؟		
7	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكناً في مكانك مدة طويلة ؟		
8	هل يسهل عليك عادة قراءة ما تكتبه ؟		
9	هل ترشى كتبك بسرعة (تصبح قديمة و راشية)؟		
10	هل تتأخر في الالتحاق بحجرة الدراسة ؟		
11	هل تلتزم الهدوء عادة داخل الحجرة الدراسية ؟		
12	هل غالباً ما ترفع أصبعك لمحاولة الإجابة على الأسئلة المطروحة داخل القسم ؟		
13	هل تستغرق أحياناً في أحلام اليقظة أثناء تقديم الدروس ؟		
14	هل تحضر قلمك دوما ؟		
15	هل غالباً ما عاقبك أساتذتك ؟		
16	هل تنجز الواجبات المدرسية المطلوبة منك في الوقت المطلوب ؟		

		هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك ؟	17
		هل سبق لك و أن أسقطت أشياء أو سكبت سوائل داخل الحجرة الدراسية ؟	18
		هل تلتحق بالثانوية رفقة زملائك ؟	19
		هل غالبًا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء تقديمه للدروس؟	20
		هل يحدث أن توجه أسئلة للأستاذة ؟	21
		هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الدراسي الذي تقوم به لمدة طويلة ؟	22
		هل تحضر كتبك و الأدوات المدرسية الخاصة بك دوماً ؟	23
		هل تترك ما تقوم به من واجبات دون الانتهاء من إنجازها ؟	24
		هل تعتمد دوماً على نفسك لإنجاز واجباتك ؟	25
		هل سبق لك أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل الحجرة الدراسية ؟	26
		هل تطلب مساعدة الأساتذة حينما تتلقى صعوبات دراسية ؟	27
		هل تطلب دوماً الإذن من الأساتذة للخروج من حجرة الدراسة ؟	28
		هل تتفد ما يطلب منك دون تذمر؟	29
		هل ترد مباشرة على الملاحظات و الإنذارات التي يوجهها لك أساتذتك ؟	30
		هل تبادر أحيانًا بالضحك دون سبب داخل الحجرة الدراسية ؟	31
		هل ترفع صوتك أحياناً للإجابة على سؤال قبل أن يؤذن لك الأستاذ ذلك؟	32
		هل تتصل بالأساتذة خارج حجرة الدراسة إذا ما احتجت مساعدتهم ؟	33
		هل تستأذن دائماً قبل أن تترك مكانك؟	34